#### No. 43 Year 88 Tuesday 15 November 2022

TAREEK AL SHAAB

www.tareeqashaab.com www.iraqicp.com







يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

### أخبار وتقارير

عن المهرجان السابع طريق الشُّعب (1) 💆

أخبار وتقارير

تغير المناخ يهدد الاستقرار تغير المناخ يهدد الاس والتنمية في العراق

قام بتسليم المودعين في بقية المصارف الموصى عليها مثل

فيما تظاهر عشرات المتقاعدين في دائرة أمانة بغداد،

مطالبين منحهم قطع أراض كانت قد خصّصت لهم،

مؤكّدين عزمهم مواصلة الاحتجاج حتى تحقيق

واشاورا الى أنّهم رغم امتلاكهم الكتب الرسمية التي

تثبت استحقاقهم إلَّا أنّ أمانة بغداد منع عنهم ذلك

وسبق ذلك، تظاهرة في ساحة النسور للمئات من

المحتجين الذين طالبوا بمعالجة أثار رفع سعر صرف الدولار امام الدينار، وباثراء مفردات البطاقة التموينية،

ومحاسبة الفاسدين، مشددين على ضرورة تفعيل

فيما، نظمت مختصة الحراك في محلية الرصافة الاولى

التابعة للحزب الشيوعى العراقى في منطقة الكرادة

داخل ابو أقلام، وقفة احتجاجية، مطالبين خلالها

وتظاهر العشرات من أصحاب العقود في وزارة الكهرباء،

وسط ساحة الفلاحة في محافظة ديالي، مطالبين بتثبيتهم

قانون الأحزاب، وحصر السلاح بيد الدولة.

بتخفيض سعر الامبير المولدات الأهلية.

ديالب.. اصحاب العقود

على الملاك الدائم في موازنة 2023.

الاستحقاق، متهمين إياها بالمماطلة.

(دار السلام) و(الاقتصاد) ودائعهم، بحسب قوله.

ۺٵڸٳ

«الشباب والرياضة» نريدها وزارة للشباب اولاً

معركان طريق الشعب

7 - 4 ملف خاص عن المهرجان

الشيوعى العراقى يدين الاعتداءات المتكررة

من الجانب الايراني

وقال عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي الرفيق حسين النجار، ان «تكرار القصف العسكري من قبل ايران، عثل تعمداً لانتهاك

وأضاف النجار في تصريح لـ»طريق الشعب»، ان «واجب الحكومة العراقية، الوقوف بحزم إزاء تلك الاعتداءات الصارخة، عبر اللجوء إلى السياقات

واكد النجار، ان «سكوت الحكومة والبرلمان عن تلك الاعتداءات عِثل اخلالا بالدستور، ويفسح المجال امام مزيد من الانتهاكات غير المبررة».

دان الحزب الشيوعي العراقي، امس الاثنين، القصف العسكري الإيراني على مناطق في إقليم كردستان، أدى لوقوع قتلى وجرحى.



## إضراب طلابي متواصل في السليمانية

# الوعود تتبخر والآلاف تعود الى الشوارع

بغداد ـ طريق الشعب

اختفت عن الساحة دون سابق إنذار، الأصوات التي كانت تدّعي ان حل مشاكل الناس مرهون بتشكيل حكومة جديدة، وانه مجرد الاعلان عن الحكومة سوف تبدأ عجلة الاعمار وتتقلص البطالة وينتعش الاقتصاد.

واثبت الواقع زيف تلك الوعود وعاد الآلاف من المحتجين للشوارع مجدداً مطالبين بتوفير فرص العمل والخدمات والمنحة الطلابية.

تظاهرة في بغداد.. تحرض على الفاسدين ففي العاصمة بغداد، تظاهر العشرات من المحاضرين في المجان امام مبنى المحافظة، مطالبين بالمصادقة على عقودهم من قبل المحافظ. فيما تظاهر العشرات ممن أكملوا مجالسهم التحقيقية ومدة عقوبتهم في وزارة الداخلية منذ عام 2019، مطالبين بإعادتهم للخدمة. وأمام البنك المركزي العراقي، تظاهر العشرات من المواطنين، مطالبين باستعادة أموالهم المودعة في مصرف "الوركاء" الأهلى.

ويقول المتظاهرون: ان البنك المركزي وضع المصرف ورفع المتظاهرون مطاليب رئيسية منها إدراجهم في المسروقة من قبل جهات معلومة.

راصد الطريق

قوائم التثبيت في موازنة 2023 وعدم إغفال حقوقهم تحت الوصاية منذ 11 عاما، ووعد باسترداد أموال المودعين، لكن شيئا من ذلك لم يحدث، رغم ان البنك من قبل وزارة المالية.

ورفض المئات من المحاضرين في المجان تسوية الملاكات التى شهدت نقل محاضرين لمناطق نائية وبعيدة دون مراعاة الظروف الإنسانية والموقع الجغرافي، مطالبين بإعادة النظر في التسوية ورفع الحيف الذي طال

#### ذي قار والبصرة

والى ذى قار، حيث تظاهر المئات من الخريجين امام مبنى ديوان المحافظة، مطالبين بتوفير فرص عمل في موازنة العام المقبل.

ويتظاهر هؤلاء الخريجون منذ اكثر من عام ونصف العام، امام بوابات الشركات النفطية في المحافظة ومؤسسات الدولة دون استجابة تذكر.

ويبدو ان لا أحد قادرا على معالجة مشكلة المتقاعدين في البصرة وإطلاق رواتبهم المتأخرة، فقد نظم المتقاعدون تظاهرتهم الثامنة أمام مقر المديرية، مطالبين بإطلاق رواتبهم التقاعدية والإيفاء بالوعود الحكومية التى تطلق من قبل المسؤولين ومحاسبة المقصرين والمتسببين بتأخر رواتبهم لأكثر من سنة وسبعة أشهر!

وتتهرب الجهات الحكومية من مقابلة هؤلاء الموظفين الذين أفنوا حياتهم في خدمة مؤسسات الدولة وبالأخص التربوية منها. فيما لم تحرك الجهات الحكومية ساكنا، وهى تشاهد كبار السن يتظاهرون مطالبين برواتبهم

#### المثنى والنحف والديوانية

وللمطالبة بتجديد عقود الخريجين العاملين بصفة أجور يومية في مؤسسات وزارة النفط في محافظة المثنى، تظاهر العشرات للتأكيد على مطالبهم التي

فيما اغلق العشرات من الفلاحين والمزارعين في النجف دائرة الري في المحافظة، إضافة لطريق (نجف \_ ديوانية) احتجاجا على قلة الإطلاقات المائية الواصلة إليهم في قضاء المشخاب.

وفي الديوانية تظاهر العشرات من أصحاب العقود، مطالبين بتطبيق قرار مجلس الوزراء رقم 315 لسنة 2019، وتضمين حقوقهم المالية والوظيفية في موازنة العام المقبل.

أصحاب الأراضي الزراعية المحولة الى حقول استخراج نفطى في منطقة المعيل، مطالبين بتنفيذ وعود الشركات الاستثمارية الاجنبية التى منحها لهم ممثلوا الشركات ، وهو تعيين 2 من ذوى صاحب الارض بصفة عمال في الشركة، مقابل تسليمهم الأرض وتحويلها الى

وجرى الاتفاق بين أصحاب الأراضي وممثلي الشركات الاستثمارية في عام 2014، على ان يتضمن تعويضا ماديا باتفاق الطرفين، ولكن منذ ذلك التاريخ انهم يجهلون مصير تلك الوعود.

#### طلبة الإقليم يضربون عن الدوام

وتوعد طلبة جامعة السليمانية والجامعة التكنولوجية وجامعة گرمية وجامعة كويه، بتوسيع احتجاجاتهم في حال عدم تنفيذ مطالبهم.

وطالب الطلبة في بيان طالعته "طريق الشعب"، بالإفراج عن زملائهم الموقوفين في تظاهرة يوم أمس الأول الأحد، معلنين عن إصرارهم على مطالبهم

وتركزت مطالب المحتجين، بحسب البيان، على ثلاث نقاط؛ الأولى منها تشمل "الموافقة على إقرار قانون يلزم الحكومة بصرف المنح المالية للعام الدراسي 2022 - 2023 من قبل وزارتي المالية والتعليم في الإقليم بصورة مستمرة، وتخفيض رسوم الدراسة المسائية مع مراعاة الوضع المالي لأسر الطلبة، وتأهيل الأقسام الداخلية".

وعلى خلفية الاحتجاج، قرر مجلس إدارة جامعة السليمانية، تعليق الدراسة في جميع كليات الجامعة، بدءاً من اليوم وحتى إشعار آخر.

وذكر إعلام الجامعة في بيان طالعته "طريق الشعب"، إن "مجلس جامعة السليمانية أكد في اجتماع استثنائي على دعم مطالب الطلبة المشروعة وخاصة منح الأموال والدعم المالي لهم"، مضيفا ان "المجلس صوت ـ نظرا لحماية أرواح الطلبة وأمن جامعة السليمانية وعدم التسبب بإيقاف حركة المرور في محافظة السليمانية ـ بالاجماع على إيقاف الدراسة في جميع الكليات يوم الثلاثاء الموافق 2022-11-15 والأيام التالية".

على توفيره في الوزارة".

وفي السياق، ذكر الاستشاري في الاتحاد العام

للجمعيات الفلاحية، احمد القصير، ان "قرار

تقليص الخطة الزراعية بنسبة 20 في المائة،

المحافظة على المياه وتضاعفت المساحة

المزروعة"، مبينا أن ازمة الجفاف "قتلت

الكثير من الاراضى الزراعية وكانت السبب

الرئيس الذي دفع الفلاحين للهجرة ومغادرة

اراضيهم الزراعية ومهنهم التي توارثوها عن

الدبلوماسية الفعالة، بالاستناد الى القانون الدولي».

سيادة العراق وأراضيه، وتهديدا جديا لسلامة المواطنين الآمنين».

ىغداد – طريق الشعب

وصفوها بالمشروعة.

وتابع انه «على القوات الأمنية والعسكرية، تنفيذ واجباتها في حماية الأراضي العراقية وسيادتنا الوطنية».

#### ميسان.. اين الوعود؟

وأمام مبنى شركة نفط ميسان، تظاهر العشرات من

المشروعة واستمرار الاضراب.

# أزمة المياه.. سياسات حكومية أنهكت الرافدين

لا تزال أزمة المياه في العراق مستمرة منذ سنوات، حتى باتت تلتهم مساحات واسعة من الاراضى الزراعية وتقلصها تدريجيا، بينما لم تجد من يفكك خيوطها التي حاكها إهمال الحكومات المتعاقبة، فضلاً عن سياسات دول الجوار، التي أوصلت البلاد بحسب المختصين،

ويقول المتحدث الرسمى لوزارة الزراعة، حميد النايف، إنه «بعد ما تناقصت كمية

إلى «عجز مائي تجاوز حدود الزراعة».

الماه الواردة من دول الجوار، خصصت وزارة الموارد المائية ضمن خطتها السنوية مليونا وخمسمائة ألف دونم»، مشيرا الى انها «تعتبر خطة ري سطحية».

بغداد - تبارك عبدالمجيد

ويضيف النايف خلال حديثه ل»طريق

الشعب»: ان وزارته اعدت «خطة سنوية تضمنت تخصيص اربعة ملايين دونم، تعتمد على مياه الابار، واصبحت هذه الخطة في ما بعد عند التنفيذ خمسة ملايين وخمسمائة

وعلى الرغم من تواضع هذه الخطة، خاصة أن الفلاحين والمزارعين يملكون الأراضي الواسعة والخصبة للزراعة، لكن سيكون لها جزء مهم بتأمين محصود الحنطة والشعير، باعتبار أن أكثر هذه المساحات ستزرع بهذين

جاء دون الأخذ بنظر الاعتبار تأثيره على دونم، وهي مساحة الأرض الزراعية الكلية لهذا العام التي قت زراعتها خلال الموسم الفلاحين والمزارعين، وعلى عموم الإنتاج المحلى للبلاد". وقال القصير لـ"طريق الشعب"، أنه "لو كانت هناك خطة وآليات جدية تتعامل مع شح المياه، عبر توفير تقنيات حديثة، لتمت

> المحصولين، بحسب تعبير النايف. ويلفت إلى ان "المساحات متوفرة للزراعة، لكن ما يعرقل هذه الخطوة هو زيادة شح المياه قياسا بالسنوات السابقة، وهذا ما نعمل

> > المستشفيات.. معاناة لا تنتهي

جانب من افتتاح مهرجان طريق الشعب السابع صباح الخميس الماضي

ابدى رئيس الحكومة محمد شياع السوداني خلال زيارة مفاجئة لمستشفى الكاظمية التعليمي امتعاضه من الخدمات المقدمة للمواطنين، ووجّه بنقل الاطباء الخفر غير الموجودين الى مستشفيات أطراف بغداد.

معلوم ان الوضع في المستشفيات بحاجة الى معالجة جدية عاجلة، فليس مقبولا استمرار

شح الادوية مثلا، سيما المخصصة للأمراض المزمنة والسرطانية، والتي تكلف ذوي المرضى مبالغ هائلة، تعجز غالبية الناس عن توفيرها الا اذ باعوا ما يمتلكون ان كانوا اصلا يمتلكون

ثم ان العديد من المستشفيات تشهد فسادا كبيرا في ملف الادوية، الى جانب ظاهرة "البقشيش" بعد اجراء العمليات، الى جانب نقص التجهيزات الطبية وتقادم الموجود منها، وانعدام النظافة في المرافق الصحية.

ن الخدمات المقدمة في المستشفيات الحكومية لا بديل عنها، مع انها بحاجة الى تطوير وبناها التحتية الى تأهيل. كذلك يجدر بالحكومة المباشرة فورا في فتح ملفات مشاريع المستشفيات المتلكئة في عموم المحافظات، والوقوف على أسباب عدم اكتمالها حتى الآن. اخيرا لن يكون مقدور وزارة الصحة تقديم خدمات مقبولة للمواطنين، في ظل استمرار سيطرة العصابات على مرافق هذا القطاع الحيوى، وهؤلاء معروفون للجميع.

## يسار أمريكا اللاتينية سيلهم العالم

رشيد غويلب

بعد معركة انتخابية صعبة وقاسية، مَكن مرشح حزب العمل البرازيلي، ورئيس جمهورية البرازيل الأسبق، والشخصية الأبرز في اليسار البرازيلي، لولا دا سلفيا من الانتصار في جولة الانتخابات الثانية، التي جرت في 30 تشرين الأول الفائت، على الرئيس الفاشى المنتهية ولايته جايير بولسونارو. وحصل لولا على 50,90 مقابل 49,10 في المائة لمنافسه، متقدما عليه بأكثر من مليوني **8**≪





يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري الإدارة والتحرير بغداد ـ ساحة الاندلس ص.ب 55429 التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060

### سياسية

www.iraqicp.com

### tareekalshaab@gmail.com

# رقم الإعتماد في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة: دار الرواد المزدهرة

### منتصف الاسبوع

## عن المهرجان السابع لطريقالشعب

انقضت أيام مهرجان طريق الشعب السابع مساء الجمعة الماضية، بعد تحضيرات له دامت عدة أشهر، سبقها توقف استمر ثلاث سنوات فرضته التطورات السياسية والصحية التي

توقف المهرجان، لكن الجريدة لم تتوقف بل انشغلت بالانتفاضة وهمومها وشعاراتها ومطالبها، واستطاعت بحق ان تكون صوتاً لها ولثوارها الشجعان، وهي باقية كذلك تناضل من اجل الدولة المدنية الديمقراطية والعدالة الاجتماعية، اللذين لن يتحققا الا عبر التغيير الشامل الذي نادي به المنتفضون.

وجاء انعقاد المهرجان بمستوى التحدي الذي واجه الجريدة واللجنة التحضيرية للمهرجان، نظراً الى الظروف التي عربها بلدنا اليوم، والى حداثة التجربة، والإمكانات المادية الصعبة، إضافة الى العوامل الأخرى التي تجعل من إقامة أي نشاط في

واقتصادية وأمنية معقدة كهذه، لا بد ان يصطدما بالعديد من المشكلات، ولا بد من معالجة هذه الثغرات وسد النواقص لأجل تجاوزها في المرات القادمة. وهذا ما فعلناه في المهرجان الحالي، ولكن بقيت قضايا أخرى لم تجر معالجتها لأسباب مختلفة.

لعل ابرزها ضرورة ان يتسع لمساهمات اكبر حتى لو جاءت من خارج العراق، لينتقل تدريجا الى ما عاثل الفعاليات العالمية للصحف الشيوعية واليسارية في أوروبا وغيرها. فيما اشار آخرون الى عدم استيعاب المهرجان العديد من الفعاليات المحلية، رغم كونه حفل بالكثير منها. وهذا يضعنا امام تحدِ جديد ونحن نفكر

الصباح ، كهدوة الرياح ، كطائر ملون الجناح".

حسين النجار

مرت بالبلد منذ 2019.

هذا الوقت بغض النظر عن نتائجه، نجاحا لا ريب فيه.

وان إقامة كرنفال كهذا والاستعداد له في ظل أوضاع سياسية

وقدم البعض ملاحظات مهمة وغنية حول المهرجان وبخصوصه، منذ الآن باقامة الدورة المقبلة (الثامنة) للمهرجان.

وبعد مرور أيام على انتهاء المهرجان وفعالياته المتنوعة، تبقى اصداؤه تتردد، حيث تواصل حريدتنا تغطية مفرداته واحداثه، ويستمر نشر المشاركين فيه والمساهمين في فعالياته ومنظميه في مواقع التواصل الاجتماعي، بالإضافة الى ما نشرته الصحف ووسائل الاعلام الأخرى التي شاركت فيه او حضرت نشاطاته المتنوعة، وهذا ما يدل على نجاح التجربة الجديدة للمهرجان رغم كل المشاكل التي حصلت خلال فترة التحضير والانعقاد. لقد ترك المهرجان انطباعات كثيرة لدى جميع المشاركين، وخرج الكثيرون منهم مبتهجين بالفعاليات الفنية في حفل الافتتاح، ثم في حفل الختام حين توالت المطالبات باستمرار العزف والغناء رغم الأجواء الماطرة.

واود هنا ان اعبر عن فخرى بجميع الجهود التي بذلت لانجاح المهرجان، واعتزازي بـ "طريق الشعب" التي علمتي السير في الطريق الذي ينتهجه الشعب. وهي التي فعلاً "كالخبز في

### الرفيق العزيز فخر الدين نجم الدين الطالباني (مام صالح)

بألم وأسى عميقين تلقينا خبر وفاة رفيقة دربك المناضلة الشيوعية الباسلة فاطمة لطيف سعيد (أم دلير) بعد معاناة مريرة من المرض.

وفي هذه المناسبة الأليمة والخسارة الكبيرة برحيل الرفيقة أم دلير، نتقدم بأحر التعازي ومشاعر المواساة لكم ولولديكما العزيزين دلير وعلى وليناتكما العزيزات شلير وجنور وبهار وبوار، راجين لكم جميعا الصبر الجميل والسلوان. وتبقى ذكرى الفقيدة الغالية أم دلير حية في قلوب جميع

رفاقها ومحبيها، عطرة على الدوام. المكتب السياسي الحزب الشيوعي العراقي

2022/11/12

#### **TAREEK AL SHAAB**

### يومية

بغداد - طريق الشعب

بعد سلسلة من الاحتجاجات التي نظموها طيلة الفترات الماضية، يستعد الخريجون الاوائل المستبعدون من قانون 67، للنزول الى الساحات من جديد، اليوم الثلاثاء، بسبب تسويف مطالبهم وعدم تحقيقها.

وتلقت "طريق الشعب"، امس الاثنين، دعوة من ممثلي هذه الشريحة، لتغطية احتجاجهم المطلبي. وقال المنظومون لـ"طريق الشعب"، ان "شريحة الاوائل جرى استبعادنا من قانون ٦٧، بسبب كتاب صدر من الأمانة العامة، قام بدمج الدراستين

الخريجون الاوائل يستأنفون احتجاجاتهم

الصاحبة والمسائية، وأخذ الطلبة الثلاثة الأعلى معدلاً، واستبعد الاخرين". واضافوا ان هذا القرار "مخالف لتعليمات القانون، علما ان الدراستين منفصلتان بكتاب رسمي صادر من التعليم العالي، وعليه قررنا النزول للمطالبة بحقوقنا المسلوبة".

وجددوا الدعوة الى مساندة هذا الاحتجاج والحضور في تظاهرتهم، وذلك امام الامانة العامة لمجلس الوزراء بوابة رقم (١) بوابة التخطيط يوم الثلاثاء ١٥ / ١١ / ٢٠٢٢".

### إدانة واسعة للقصف

# اعتداء ايراني جديد على الأراضي العراقية والحصيلة شهيد و8 جرحى

بغداد. طريق الشعب

دانت وزارة الخارجية، امس الاثنين "بعبارات شديدة" القصف الإيراني لعدد من مناطق إقليم كردستان

وفي بيان لها، قالت: "تدين وزارة الخارجية وبعبارات شديدة ومكررة، ما أقدم عليه الجانب الإيراني صباح اليوم، من قصف مدفعي وبالطائرات المسيرة، على عدد من مناطق إقليم كردستان العراق، والتي أوقعت العديد من المواطنين الآمنين بين شهيد وجريح".

وأضاف البيان: أن "هذا النهج الأحادي، العدائي، لن يكون عاملا للدفع بحلول تفضى للاستقرار، وسبقت مواقفنا لتؤشر خطر هذا التجاوز السافر على سيادة العراق وأمن مواطنيه، وما يعكسه من تهديد مستمر سيتسبب بإرباك المنطقة ويرفع مستوى التوتر فيها". وتابع البيان، أن "وزارة الخارجية ستتخذ إجراءات دبلوماسية عالية المستوى في هذا الجانب، غير متوانية عن حفظ وصون سيادة العراق، وما يعزز أمن شعبه".

بدوره، أكد وزير الخارجية فؤاد حسين لنظيره الإيراني حسين عبد اللهيان، أهمية أن يكون الحوار سبيلاً لإيقاف التصعيد العدائي غير المبرر، معتبراً استهداف الاقليم تجاوزاً سافراً على سيادة العراق وأعمالاً "خطرة"، عقب تلقيه اتصالاً هاتفياً من نظيره الإيراني. وبحسب بيان صادر عن المتحدث باسم وزارة الخارجية أحمد الصحاف، فإن حسين أعرب للجانب الإيراني عن "موقف العراق إزاء الضربات التي طالت

مواقع متعددة في الإقليم". فؤاد حسن شدد خلال الاتصال، على "أهميَّة أن يكونَ الحوار سبيلاً لإيقاف هذا التصعيد العدائي غير المُبرر"، واصفاً استمرار هذه الأعمال الانفرادية بـ"الخطرة".

#### لا پوجد مبرر

من جانبه، قال رئيس إقليم كردستان العراق، نيجيرفان بارزاني، إنه ليس هناك "أى مبرر" لقصف الاقليم بالصواريخ والمسيّرات، مطالبا "بوضع حد" لتلك

واكد بارزاني أن الإقليم يريد أن يكون عامل استقرار في المنطقة، وأن يرتبط بعلاقات طيبة مع كل الجيران. وفي هذا السياق يريد علاقات جيدة مع إيران، مشيراً إلى أنهم بذلوا كل ما يمكنهم في هذا المجال، وسيواصلون ذلك.

وشدد على أنه لا ينبغى أن يتحول الإقليم إلى مصدر تهديد للدول المجاورة، لكن مع ذلك، أشار إلى أنه لا يجد مبرراً للقصف الصاروخي وإطلاق المسيرات لضرب كردستان، داعيا الحكومة المركزية إلى وضع حد لهذه الهجمات، وأن تتعامل معها كقضية عس سيادة الأراضي العراقية.

من جهتها، دانت بعثة الأمم المتحدة في العراق (يونامي)، الهجمات الإيرانية. وذكرت بعثة الأمم المتحدة في العراق في تغريدة على

تويتر، "ندين تجدّد الهجمات الإيرانية بالصواريخ

والطائرات المسيرة على إقليم كردستان، والتي تنتهك السيادة العراقية". وأضافت انه "لا ينبغى استخدام العراق كساحة

لتصفية الحسابات ويجب احترام سلامة أراضيه"، مؤكدةً أن "الحوار بين العراق وإيران حول الشواغل الأمنية المشتركة هو السبيل الوحيد للمضي قدماً".

وحول اضرار القصف الذي تعرضت له مقرات الحزب الديمقراطي الكردستاني - إيران، في كويسنجق، أعلن وزير صحة الإقليم، سامان برزنجي، أن "هانية جرحي وشهيد واحد، استقبلته المستشفيات حتى الآن (الساعة 9:30 من صباح امس)". وأوضح برزنجي أن "سيارات الإسعاف والفرق الطبية

والمستشفيات استنفرت لاستقبال الجرحى وتقديم

يشار إلى أن قاممقام قضاء كويسنجق، طارق الحيدري، أعلن تعرض مقرات الحزب الديمقراطي الكردستاني - إيران في كويسنجق لاستهداف بقصف من جهة أخرى، أعلن مدير ناحية سيدكان، إحسان

العلاج لهم"، متوقعاً ارتفاع أعداد الضحايا.

جلبي، لشبكة رووداو بأن إيران قصفت بالمدفعية منطقة برادوست التابعة لناحية سيدكان بمحافظة وأضاف مدير ناحية سيدكان: "هناك قصف مكثف

يستهدف مصايف بربزين وسفح جبل سقر". وتبنت ايران القصف، وفقا للمتحدث باسم الخارجية لإيرانية ناصر كنعاني الذي قال: "لن نتهاون بشأن أمننا الحدودي وسنرد على تهديدات الجماعات الانفصالية في كردستان العراق".

## تقرير دولي

# الاختفاء القسري في العراق

#### ترجمة وإعداد: طريق الشعب

ستزور العراق خلال الفترة 12 ـ 24 تشرين الثاني الجاري، لجنة الأمم المتحدة المعنية بحالات الاختفاء القسرى، وذلك لتحديد الوسائل الكفيلة بمعالجة حالات من هذا النوع، وبما يتماشى مع ولايتها بموجب المادة 133 من اتفاقية حماية جميع الأشخاص من الاختفاء القسرى. وسيتوجه الوفد المكون من ثلاثة أعضاء في المجلس الاقتصادي والاجتماعي، برفقة الأمانة العامة للمجلس، إلى الأنبار وبغداد وأربيل والموصل للقاء الضحايا ومنظمات المجتمع المدنى والمنظمات الدولية، فضلاً عن المؤسسات الوطنية والحقوقية. كما سيجري أعضاء الوفد مناقشات مع المسؤولين الحكوميين، بمن فيهم المسؤولون عن التحقيق في حالات الاختفاء القسري ومنعها، وأولئك

الذين يعملون على تحديد مكان الأشخاص المختفين، والمسؤولين عن وضع وتنفيذ السياسات العامة ذات الصلة.

كما سيزور الوفد أماكن الحرمان من الحرية مثل السجون ومراكز الاحتجاز، لفحص كيفية عمل أنظمة التسجيل فيها، حيث يعتبر تسجيل الأشخاص المحرومين من حريتهم وسيلة أساسية لمنع الاختفاء القسرى، إضافة للكشف عن الجثث التي دفنت بعد إنهاء حياة

### تعاون حكومي

هذا ورحبت رئيسة الوفد كارمن روزا فيلا مجوافقة العراق على هذه الزيارة، مما يؤكد رغبة الحكومة العراقية على التعاون مع الأمم المتحدة، وهو أمر، إعتبرته فيلا، حيوياً لجميع البلدان لضمان التقدم

في كيفية تطبيق اتفاقية حماية جميع الأشخاص من الاختفاء القسري. وبحسب المعلومات المتوفرة، تقدر السلطات العراقية عدد الأشخاص المختفين خلال عقود من النزاع وانتهاكات حقوق الإنسان بما يتراوح بين 250 ألفاً ومليون مواطن، سواء على أيدي أجهزة النظام السابق أو بسبب الحروب والصراعات الطائفية أو على يد الإرهاب، إضافة الى معلومات حول إختفاء مواطنين قسريا على يد أجهزة الحكومات المتعاقبة بعد 2003، بشكل مباشر أو عبر مجاميع مفوضة من قبلها. ووعد الوفد بتبادل الآراء مع الحكومة العراقية، ونشر تقرير عام في أذار القادم بما ستتوصل اليه من إستنتاجات وتوصيات. هذا وتجدر الإشارة الى أن ملف المغيبين إثر معارك القضاء على الإرهاب، كان ضمن المنهاج الحكومي للوزارة الجديدة، فيما لازال ملف المقابر الجماعية التي إرتكبها النظام المباد غير مكتمل حتى الآن.

شريط الاخيار

هي صعبة على إدراك البعض

إتهم أحد المتنفذين المواطنين المطالبين بتشريع

القوانين التي تهم حياة الناس ومعيشتهم، والتي تعالج المشاكل المعقدة في القطاعات الإنتاجية

والخدمية، بأنهم مغرضون ويستهدفون ضرب

الحكومة الجديدة وإثارة الشارع. ووعد المتنفذ بإقدام الحكومة على تحسين الواقع الاقتصادى

والصناعي، دون أن يحدد آليات تحقيق ذلك.

هذا وفيما يأمل الناس أن تفى حكومة السوداني

بتعهداتها التى تضمنها منهاجها الحكومي، لا يندهشون من زعيق المتنفذين وذبابهم الألكتروني،

ففكرة الدهقراطية وحرية التعبير أصعب من أن

يدركها هؤلاء، تماماً كصعوبة فهمهم بأن الحراك

الشعبى هو خير رقيب على الحكومة وأفضل محفّز

فخار يكسر بعضه!

شهدت محافظة بابل خلال أبام معدودات عهوداً

لثلاثة محافظن، تصارعوا على "خدمتها" بكل

الوسائل المتاحة. وإنتهى الصراع بإبعاد إثنين

وتنصيب الثالث محافظاً بقرار من رئيس الحكومة،

بناء على توصية من كتلة متنفذة، كما أشيع. ولم يمر

يوم على تنصيبه، حتى سارع هذا المحافظ الجديد

إلى إجراء تغييرات شاملة في قيادات المحافظة، ما

هو متبع في بلادنا المنكوبة. هذا وفيما نشط الحراك

الشعبى في المدينة رفضاً للفساد ورموزه، صار جلياً لدى البابليين أسباب تخلف وخراب المحافظة، ومن

نهَب ملايين الدولارات المخصصة لإعمارها. مهما

تعالى الزعيق، فشمس الحقيقة لا يحجبها غربال

لها على الإنجاز.

## الوفود التفاوضية لم تتعامل بجدية مع دول المنبع

# أزمة المياه.. سياسات حكومية أنهكت الرافدين

بغداد - تبارك عبد المجيد

لا تزال أزمة المياه في العراق مستمرة منذ سنوات، حتى باتت تلتهم مساحات واسعة من الاراضي الزراعية وتقلصها تدريجيا، بينما لم تجد من يفكك خيوطها التي حاكها إهمال الحكومات المتعاقبة، فضلاً عن سياسات دول الجوار، التي أوصلت البلاد بحسب المختصين، إلى "عجز مائى تجاوز حدود الزراعة".

#### محاولات حكومية

ويقول المتحدث الرسمى لوزارة الزراعة، حميد النايف، إنه "بعد ما تناقصت كمية المياه الواردة من دول الجوار، خصصت وزارة الموارد المائية ضمن خطتها السنوية مليونا وخمسمائة ألف دونم"، مشرا إلى انها "تعتبر خطة ري سطحية".

ويضيف النايف خلال حديثه لـ"طريق الشعب": ان وزارته اعدت "خطة سنوية تضمنت تخصيص اربعة ملاين دونم، تعتمد على مياه الابار، واصبحت هذه الخطة في ما بعد عند التنفيذ خمسة ملايين وخمسمائة دونم، وهي مساحة الأرض الزراعية الكلية لهذا العام التي تمت زراعتها خلال الموسم

وعلى الرغم من تواضع هذه الخطة، خاصة أن الفلاحين والمزارعين علكون الأراضى الواسعة والخصبة للزراعة، لكن سيكون لها جزء مهم بتأمين محصود الحنطة والشعير، باعتبار أن أكثر هذه المساحات ستزرع بهذين المحصولين، بحسب تعبير

ويلفت إلى ان "المساحات متوفرة للزراعة، لكن ما يعرقل هذه الخطوة هو زيادة شح المياه قياسا بالسنوات السابقة، وهذا ما نعمل على توفيره في الوزارة".

#### هجرة الفلاحين

وفي السياق، ذكر الاستشاري في الاتحاد العام للحمعيات الفلاحية، احمد القصير، ان "قرار تقليص الخطة الزراعية بنسبة 20 في المائة، جاء دون الأخذ بنظر الاعتبار تأثيره على الفلاحين والمزارعين، وعلى عموم الإنتاج المحلى للبلاد".

وقال القصير لـ"طريق الشعب"، أنه "لو كانت هناك خطة وآلبات جدية تتعامل مع شح المياه، عبر توفير تقنيات حديثة، لتمت المحافظة على المياه وتضاعفت المساحة المزروعة"، مبينا أن ازمة الجفاف "قتلت الكثير من الاراضي الزراعية وكانت السبب الرئيس الذى دفع الفلاحين للهجرة ومغادرة اراضيهم الزراعية ومهنهم التى توارثوها

تقرير دولي

ترحمة واعداد طريق الشعب

أصدر البنك الدولى تقريراً في 9 تشرين الثاني الجاري،

أشار فيه إلى أن التغيرات المناخية والندرة الشديدة

في المياه، قد تشكل تهديداً للعقد الاجتماعي الهش

في العراق، في ظل إقتصاد ريعي يعتمد على النفط،

السلعة التى تشهد أسعارها تغيرات دراماتيكية

مستمرة، مما يضع البلاد أمام تحديات كبيرة تتمثل

في إستبدال الاقتصاد الريعى بإقتصاد إنتاجي أكثر

تنوعاً ويقوده القطاع الخاص، وذلك لخلق فرص

عمل كافية وتنمية الموارد البشرية وبناء القدرة

وإعتبر التقرير العراق من بين أكثر البلدان

عرضة لصدمات تغير المناخ من الناحيتين المالية

والطبيعية، بما في ذلك ارتفاع درجات الحرارة

على التكيف مع تغير المناخ.



انحسار مياه الانهر والخطر يداهم العراق

#### عن اجدادهم". المفاوضات ومشاكل الري

وبالعودة الى النايف، فأنه يرجو ان "تكون هناك مفاوضات بين وزارة الموارد المائية ودول الجوار، حتى يحصل العراق على مستحقاته المائية"، متابعا بالقول: "يجب أن تكون وزارة الزراعة عضوا مهما في لجنة المفاوضات، لكنها وللأسف الشديد تكون دامًا

خارج هذه اللجنة". وبالنسبة لنظام الري، يشير المتحدث الى وجود "ملاحظات كثيرة عليه، إذ يجب العمل على تأهيله وتحويله من نظام سطحى تسبب بهدر وسرقة المياه والتجاوز عليها، إلى نظام رى مغلق يمنع الهدر".

وبالحديث عن نظام الري، يقول الخبير في الاستراتيجيات والسياسات المائية، رمضان حمزة، ان "نظام توزيع المياه في العراق هو نظام سومرى قديم وتقليدي ولا يواكب حالة البلد الحالية، الذي يعاني من نقص شديد في موارده المائية ويتأثر بشكل كبير مواسم الجفاف والتغير المناخي"، مضيفا ان "هناك قلة في التخصيصات المالية لهذا القطاع

ويبين حمزة لـ "طريق الشعب" ضرورة العمل بـ"الاستثمارات في القطاع الزراعي بدلا من الحيازات الصغيرة التي لا تجدى نفعا لا للمزارع ولا للدولة في ظل تناقص موارد المياه. ولا يزال العراق يتعامل مع خطط التنمية حول كيفية التخلص من الفيضانات، بدلا من التوجه للمعالجة والتصدى لحالات الجفاف

ويضيف الخبير، ان توزيع المياه "بعيد كل البعد عن الواقع، إذ يواصل المزارعون استخدام تقنيات الرى التي عفا عليها الزمن، والتي تستهلك الكثير من المياه وتسبب الكثير من الضرر للأراضي الصالحة للزراعة"، فيما اقترح أن يكون هناك "تكامل وتشبيك بين قطاعى المياه والزراعة، لضمان الأمن الغذائي والمائي في ظل تأثيرات التغير المناخي، الي جانب تعزيز التعاون مع الدول المجاورة، تركيا

ويتحدث حمزة لـ "طريق الشعب"، عن تحديات غير مسبوقة لقطع المياه في العراق بسبب السباسة المائية لدى تركياً وإيران حيث عملتا على قطع الحيوى، حيث لا تتجاوز 1 في المائة من مجمل وتقليل الايرادات المائية من الانهار الدولية المشتركة، ما وضع بلدنا في أزمة مياه متفاقمة تجاوزت حدود

مناطق محددة في البلد لتشمل معظم اجزائه تقريباً. تأثيرات فشل الإدارة

ويشير الخبير حمزة إلى أن "انخفاض كمية الماه (الأمن المائي) وتراجع مستوى نوعيتها وزيادة تدهور البنى التحتية القديمة والمتضررة فضلا عن الاستخدام غير الفعال للمياه، كشف عن أوجه القصور في إدارة المياه الحالية بشكل ملحوظ، ممَّا أثَّر بشدة على الوضع الاجتماعي والاقتصادي والسياسي".

ويلفت إلى أن "العراق لم يستطع التصدِّي بفاعلية وجدية لهذا الملف واعطائه الاهتمام الحقيقي. وفشل أيضا في التوصل الى توقيع اتفاقيات مائية مع تركيا وإيران بالسنوات السابقة، برغم وجود عناصر قوة لدى العراق في الجانب التفاوضي مع الطرفين. كما أن المفاوضات الحالية لا تحمل الجدية المتوقعة، مع وجود فجوة واضحة بين التصريحات العراقية عرونة الجانب التركي بشأن حلحلة المشاكل المائية مع العراق، وبين السياسات والممارسات الفعلية للأتراك على أرض الواقع".

## شوية غيرة!

كشفت شرطة بغداد عن فقدان 450 طفلاً منذ بداية هذا العام في ظروف غامضة. واشارت إلى أنها نجحت في تفكيك بعض العصابات التي تقف وراء عمليات الإتجار بالبشر، مرحبة بصدور قانون مكافحة هذه الجرائم على الرغم من تأخره. هذا ويذكر بأن جرائم إستغلال الأطفال في التسول والدعارة وتجارة الأعضاء البشرية قد تزايدت في البلاد، ربها بها لايقل عن 50 في المائة، الأمر الذي عرض الحكومات المتعاقبة إلى انتقادات محلية ودولية قاسية بسبب عجزها عن غلق هذا الملف، فيما سُجل مؤخراً الكثير من حالات تشغيل القاصرات في الملاهى الليلية التي تحميها المافيات والسلاح المنفلت.

### دموع التماسيح

فيها كشف عضو في اللجنة المالية عن هدر 300 مليار دولار منذ عام 2005، في مشاريع وهمية، أشار خبراء إلى أن نسبتها قد تصل إلى 25 ـ 40 في المائة من الموازنة. وضربوا أمثلة على ذلك سرقة أموال بناء 1000 مدرسة، هُدمت بين عامى 2010 و2012 ونهب 800 مليون دولار خُصصت لبناء 5 مستشفيات، إضافة إلى الأموال التي كان يفترض أن تبنى بها مجمعات سكنية ومراكز طبية وأخرى لمحو الأمية ومنتزهات. هذا وأكدت وزارة التخطيط وجود 1450 مشروعاً متلكأً طيلة عشرة أعوام، في وقت يذرف فيه اللصوص أنفسهم دموع التماسيح حزناً على المال العام.

### لا ينجزون لكنهم يسرقون!

كشف تقرير ديوان الرقابة المالية لعام 2019 عن تنفيذ جميع مؤسسات الدولة 28 في المائة فقط من الموازنة الإستثمارية، حيث تم إنفاق 7.8 من أصل 27.8 مليار. وعكس التقرير حجم التلكؤ الذى تعيشه الحكومة حيث لم تنفق وزارات الكهرباء والإسكان والزراعة والتعليم والصحة سوى 3.7، 4.1، 1.4، 6.2 و 2.9 في المائة من مخصصاتها الاستثمارية. وشمل الإخفاق محافظات بغداد والبصرة وكربلاء التي لم تنفق سوى نصف مخصصاتها الإستثمارية، فيما انخفض الإنفاق إلى الربع في ذي قار والعشر في نينوي والديوانية. هذا ويبقى السؤال عن مصير الأموال التي تلكأت الحكومة في إنفاقها، دون إجابة.

#### وندرة المياه، كما ونوعا، والتي بدأت تنفد بسرعة، تنمية متلكئة

حيث يتوقع أن تكون الفجوة بين العرض والطلب على المياه من حوالي 5 مليارات إلى 11 مليار متر مكعب بحلول عام 2035.، مها يقلل من الناتج الزراعي مهدداً الأمن الغذائي وتاركاً آثاراً سلبية على الناتج المحلي الإجمالي.

#### إرتفاع إنبعاثات الكاربون

وكشف التقرير عن زيادة مضطردة في إنبعاثات الكاربون في العراق، والتي تضاعفت خلال العقد الماضي وحده، مها جعل مستويات كثافة الكاربون (الانبعاثات لكل الناتج المحلى الإجمالي) الأعلى قياساً بدول الإقليم الأخرى. وتأتى 75 في المائة من هذه الإنبعاثات من قطاعات الكهرباء والنفط

البنك الدولي يحذر:

وعلى الرغم من كونه أحد أكبر منتجى النفط في العالم، حيث تضاعف إنتاجه تقريبًا في العقد الماضي، فإن مؤشرات التنمية في العراق، لا تختلف عن مؤشرات التنمية في البلدان منخفضة الدخل، فيما تشدد التغيرات المناخية وتأثيراتها السلبية من مخاطر حدوث إضطرابات في مجتمع تعرض للكثير من الصعاب والتآكل خلال فترات طويلة من الصراع والعنف.

ونقل التقرير عن جان كريستوف كاريت، مدير بنك المشرق بالبنك الدولي تخوفه من عدم قدرة العراق على تحقيق تنمية مرنة وشاملة بدون إجراء إصلاحات هيكيلية ملموسة وبدون إبطاء، لأن التأخير في رأيه سيجعل من الصعب على العراق التخفيف من الآثار السلبية لتغير المناخ، ماديا وبيئياً، وعلى تلبية احتياجاته الاستثمارية المتزايدة ، بما في ذلك في قطاعي المياه

صنف التقرير المهام الضرورية تحت ثلاثة أبواب هي، التكيف للمتغيرات عبر التركيز على العلاقة بين المياه والزراعة والفقر، والتخفيف عبر التركيز على إزالة الكاربون من سلسلة عمليات إنتاج الطاقة، والإدارة عبر إتباع سياسة علمية ومدروسة لعملية الانتقال إلى اقتصاد منخفض الكاربون، مع التركيز أيضاً على تنمية الثقافة المجتمعية الموازية لهكذا إستراتيجية. هذا ويقدر المجلس المركزي لأبحاث التنمية (CCDR) أن العراق سيحتاج إلى استثمارات تقدر بحوالي 233 مليار دولار أمريكي بحلول عام 2040 لردم الفجوات التنموية الأكثر إلحاحًا أثناء الشروع في مسار تنمية صديقة للبيئة.

# تغير المناخ يهدد الاستقرار والتنمية في العراق

ولمواجهة التحديات المشار اليها مجتمعة،

## قيم تنويرية كبيرة رسختها هذه الفعالية السنوية

# مهرجان الطريق في عيون ضيوفه وجماهيره

بغداد – طريق الشعب

استطلعت "طريق الشعب" على مدار يومى مهرجانها الذى أقامته وسط بغداد، رأى العديد من الشخصيات الذين زاروه وشاركوا بأشكال متعددة في الفعاليات التي حفل بها.

وأكد المتحدثون أن العراق الذي يعاني من تجهيل ممنهج ومصاعب كثيرة لا حصر لها، بحاجة ماسة إلى هكذا مهرجانات تثقيفية وتنويرية إضافة إلى كونها مهتمة أساسا بالصحافة والإعلام والعاملين في هذا الحقل الواسع على اختلاف تسمياتهم ومؤسساتهم.

#### مهرجان للفرح والإبداع

يقول الشاعر يحيى السماوي، أن هذا المهرجان الذي اطلقته "طريق الشعب" وثبتته ليكون مناسبة سنوية، هو مهرجان للفرح والمسرات والجميع سعداء به

ويعبر السماوي عن مشاعره في ظل الأجواء الاحتفالية والثقافية بالقول: إن حضوري إلى هذا المهرجان جعلني أعشق نفسي بشكل أكبر لأنني شيوعي. لقد عشت عيدا حقيقيا، وأن أهمية هذا المهرجان لا تنحصر عا اقام من فعاليات فقط، بل بالدرس الذي قدمه إلى الصحافة كونه ممولا ذاتيا ومدعوما بحب الناس وسمعة الحزب الشيوعى وجريدته التى أوجدته.

ويرى الشاعر أن المهرجان وعلى مدار محطاته السبع حتى الان قدم نموذجا ممتازا للفعل السياسي المرتبط بشكل مباشر مصالح الشعب، وكان إطاره العام يدور فعلا ضمن هذه الحدود الوطنية.

#### مهرجان للعائلات أيضا

الشاعرة سمرقند الجابري، ترى أن أجواء المهرجان لم تقتصر على المثقفين والشعراء والصحفيين والمهتمين، وانه كان مصدر جذب للعائلات التي حضرت بشكل لافت ومميز وهو علامة فارقة للنسخة الأخيرة رغم تواجد العائلات في النسخ السابقة. المهرجان الأخير



السفير الفلسطيني الدكتور احمد عقل زار المهرجان

استقطب عددا كسراً حدا. الفعاليات هي مثابة هزة إلى المجتمع الذي يعاني ما وعن مضامين المهرجان والعروض التى قدمها، رأى

وعن عدد الحضور، فالشاعرة تؤكد أنه كان كسرا الناس الرسم والطفولة وجلسات إلقاء الشعر والندوات واستقطب الكثير من الناس. حتى رجال الشرطة والمرور الأدبية المميزة والكثير من الفعاليات الهامة، وكلها تمثل أفعالا ثقافية يفتقدها المجتمع، وكاد يتناساها لولم المتواجدين حول المهرجان يرحبون بالضيوف الحاضرين "ومنهم من حدثني في الشارع قبل وصولي وقالوا لي نر مبادرات مثل مهرجان طريق الشعب وغيره تحاول هنالك مهرجان للصحفيين وفيه فعاليات كثيرة". يمكنني أن تكون على النقيض من الخراب الحالي. هكذا تصف القول إن مهرجان جريدتكم أصبح صوتا للمناطق الجابري أجواء المهرجان، وتزيد بالقول إن مثل هذه

السكنية المجاورة له أيضا. والأمر الآخر المهم، أن عقد هذا المهرجان وبهذه الطريقة والفعاليات، أراه تكرها مباشرا لكل الذين عملوا في جريدتكم في السابق تحت ظروف صعبة وقاسية وخلال تحديات فرضتها الأنظمة

#### فعالية وطنية وتقدمية

وعن طبيعة المهرجان وفعالياته، يشير الدبلوماسي

لقراءة الجريدة في تلك الأوقات العصية "طعم خاص.

كنا نفرح بوصولها ونفضلها على بقية الجرائد وبقينا

هكذا لغاية اليوم. وبعد الانتهاء من قراءتها كنا نسلمها

وأكثر ما كان يجذبهم لقراءة أعداد "الطريق" في

تلك الظروف، هو "اللهفة لمعرفة الاخبار والتعرف على الذي يجري في البلاد، خصوصا وأن المضايقات

والاساليب التي عارسها الطغاة في تلك الفترة من الزمن

كانت متواصلة. أنا شخصا تعرضت للمضابقة 3 مرات

من قبل الامن عندما كنت أساهم في ايصال الجريدة

قرب الإعدادية المركزية، لكننى تمكنت من الإفلات في

وهذه الفترات تعنى انتظارا شاقا وحماسا أكبر".

هو الاكبر بن النسخ السابقة له. بينما كانت الأجواء رائعة ولم يؤثر هطول الأمطار عليه بل زاد من جمالية الفعاليات وخصوصا فقرات الغناء والشعر والموسيقي على المنصة الرئيسية. ويقول الطالب في معهد الفنون الجميلة يوسف أحمد،

الدكتور حكمت داود إلى أنها ذات طابع "وطنى

ويقول داود إن مهرجان الطريق دامًا ما يجمع أطياف

الشعب المتنوعة، ويرفع شعار العراق للجميع، فهو بلد

قدم تضحيات كبيرة على مر التاريخ للوصول إلى مرحلة

ويرى داود أن مهرجان طريق الشعب لا يمر إلا عبر

هؤلاء الناس الحاضرين فيه ومن مثلهم في أماكن

كثيرة، فهم متنورون ومثقفون ومحبون للوطن وللحياة عموما. نحن نعيش في ظل ظروف صعبة وحكومة لم تتوضح ملامحها لغاية الآن ونرجو أن تكون هذه

الفعاليات ورقة ضغط من أجل تحسين الوضع السياسي.

هذه التظاهرة الثقافية والصحفية ورغم إمكانياتها

المالية البسيطة قوبلت بحماسة كبيرة وهنالك شباب

صغار قدموا وشاركوا لأنهم يرون مبادئ وقيم انتفاضة

وشهد المهرجان حضورا شابيا ونسائيا بارزا قد يكون

تشرين تتجسد بهذا المحفل.

حضور شبابي ونسائي

إن الكثير من زملائه وجدهم عن طريق الصدفة داخل المهرجان وكانت مناسبة جميلة أن يعيشوا أجواء الموسيقى والفنون والاخرى على الهواء الطلق. ويعتقد أحمد أن مهرجان الطريق أصبح ثقافة سنوية

عامة اعتاد عليها العراقيون وهي فرصة لنشر الوعي والتنوير لأن يومى المهرجان لم يكونا للغناء فقط، بل كانت هنالك فعاليات ثقافية وفكرية حضرنا بعضها لأول مرة واستمعنا إلى ندوات مهمة تحدث فيها

أما صابرين محمد فتشير إلى أن الحضور النسوي كان بارزا وهو أكثر من المرات السابقة. وأن نجاح صحيفة سياسية باستقطاب هذا العدد من النساء والفئات الشابة يدلل على نجاحها وتأثيرها وصدق محتواها الذي تقدمه، فلو كانت دعوات من جهات أخرى متنفذة، لما رأينا هذا الحضور النسوي والعائلي.

# ذاكرة الشيوعين وحكايات أزمنة النضال في مهرجان «طريق الشعب»

للأجبان في منطقة الصدرية. كان يخفى جريدة الحزب

داخل (رأس الجبن)، وكنا نستعمل شفرة رمزية:

(صاحبنه يم الراس الجبير) وتعنى ان الجريدة أسفل

رأس الجبن. وفي مرة أخرى، أشترى أحد رجال الأمن

قطعة الجبن وكانت الجريدة داخلها، لم نعلم نحن ولا

هو بذلك وبعد اكتشافنا الأمر حاولنا الخلاص من هذه

المصيبة ولم يكن أمامنا خيار سوى التوارى لأسابيع عن

وعن القصص الغريبة والرائعة للشيوعيين مع

جريدتهم، تقول الرفيقة خلود مثنى (أم فجر)، أن

لهفة انتظار صدورها ووصولها

ىغداد . محمد التمىمى

ذاكرة الشيوعيين وغيرهم في فترات مختلفة من حياتهم النضالية، خصوصاً مع صحافة الحزب الشيوعي العراقي العلنية والسرية.

وقد أجرى مراسل جريدتنا حوارات مع عدد من المساهمات والمساهمين في مهرجان (طريق الشعب السابع) الذين يتذكرون حكايات وذكريات خاصة مع صحافة الحزب في فترات مختلفة، ويكشف المتحدثون عن أساليب مثيرة جدا بخصوص نشر وتوزيع الجريدة وطبعها وطرق استلامها، لافتين إلى أنها لعبت دورا مهما في تلك الحقبة وكانت أولى الجرائد التي تصدر بعد سقوط النظام الدكتاتوري.

#### صاحبنه يم الراس الجبير

يقول الرفيق علي صبري، وهو أحد كوادر الحزب، وقد انضم إلى صفوف الحزب عام 1958، وكان عمره حينذاك 17 عاما، إنه ورفاقه "كانوا يتلهفون لتناول الجريدة والحصول عليها بصبر وحماس كبيرين، وكان الاهتمام يتزايد كلما ضيق البعثيون الخناق على الوضع

ويوضح صبري خلال حديثه، أن الكثير من الشيوعيين كانوا "ينتظرون أعداد الجريدة بلهفة كبيرة، ويعتبرون كل كلمة فيها مثابة خزين معرفي وعلمي واتصال ناضج مع العالم. لقد كانت إحدى أمنياتنا هي الحصول على نسخة بأقل الجهود والمخاطر والتمتع بها بعيدا عن الملاحقات البوليسية".

أما عن طرق الحصول على الجريدة، فيقول إن "العملية كانت شاقة. كنت أتوجه من ساحة بيروت وصولا إلى النهضة سيرا على الأقدام لأحصل على نسخة، وبعد الحصول عليها أقوم بلفها حول ساعدى وأغطيها بأكمام قميصى أو معطفى. كانت الجريدة هي المحرك الذي يدفع بالرفاق والمناضلين إلى المزيد من النشاط،



داخل خيمة رابطة الانصار الشيوعيين في المهرجان

والوقود الذي يديم عملهم اليومي، وأن أول خطوة نقوم بها بعد الحصول على الجريدة هي عملية النسخ اليدوي وخلق أعداد جديدة كثيرة جدا منها لنقوم

وما بين الماضي والحاضر يرى صبرى ان هنالك "فرق شاسع، ففي الماضي كانت جريدة طريق الشعب قد تؤدى الى فناء الشخص وعائلته، وأيضا تؤدى إلى العيش في قلق متواصل لكن لهفتنا اليها تدفعنا إلى ابتكار أساليب رائعة وغريبة لتداولها وتوزيعها على

وبحسب المتحدث، فأن إحدى طرقهم لاستلام الجريدة تكون عن طريق صديقهم "شيخ مظفر" وهو "بائع

وأن الصعوبة من وجهة نظر أم فجر تكمن في "الحصول على الجريدة وكذلك في ايصالها، خصوصا داخل البيوت المراقبة مثل ببتنا وبيوت الرفاق الاخرين. عائلتي من ضمن العائلات التي ضحت في سبيل جريدة حزبها، وفي سبيل الوطن الحر والشعب السعيد".

#### القراءة تحت وابل الرصاص

للصحافة الشيوعية أرث مجيد ومحطات هامة جدا في التأريخ السياسي الحديث للعراق، اقترنت بنضالات الرفيقات والرفاق.

ويصف الرفيق والنصير مزهر بن مدلول، والذي كان مشاركاً ضمن خيمة رابطة الانصار الشيوعيين العراقيين، تلك الأجواء من خلال ذاكرته التي خزنت أحداث كثيرة. ويستعرض بن مدلول حكايته عندما التحق بالرفاق في حركة الانصار الشيوعيين الكفاحية عام 1981، وهو في العشرينات من عمره. ويقول الرفيق "استمريت بالتجربة حتى عام 1990، وعلى وقع اصوات الرصاص والقنابل في الجبهة ووسط الموت المحدق من حولنا، لم يضعف شغفنا في قراءة "طريق الشعب".

ويلفت إلى أن "الإعلام المركزى في إقليم كردستان كان يطبع بأدوات بسيطة بالإضافة إلى جريدة طريق الشعب. كانت في وقتها هنالك صحف أخرى مثل نهج الانصار وقنديل والجبل الابيض ومتين والخابور والانتفاضة وغيرها العديد. أن الانصار الشيوعيين ليسوا حملة بنادق فقط، وانما كانوا يقاتلون بالفكر والفن والكتابة والصحافة الدفترية والنشاط المسرحي في جبال

ليس فقط بجزئية الصحافة السرية وانما العمل الحزي

كردستان، واخرجوا ايضا العديد من المسرحيات"، لافتا الى ان هنالك "فرق شاسع ما بين الماضي والحاضر،

### على ورق الكاربون

وفي السياق ذاته، يسرد الرفيق زهير النجار والذي كان يعرف باسم (سلمان)، في حقبة معارضة النظام الدكتاتوري، قصة انضمامه للحزب ويقول: كان الانضمام للحزب سنة 1970، وكان عمرى حبنها 18 سنة، فأنا من عائلة شيوعية عمالية تحمل الفكر الشيوعى الماركسي".

وعن كيفية حصوله على الجريدة بين قائلا "في فترة العمل السري، كانت تصلني من خلال أحد اعمامي الذى كان يطبع الجريدة، وكنت استنسخها بالكتابة يدويا على ورق الكاربون، بهدف توزيعها على من نعرفهم من الرفاق بشكل سري".

ويتطرق الى آلية توصيلها: "عندما كنا نريد ايصال الصحيفة للرفاق في السجون، كانت هنالك طرق عديدة من خلال تحشيتها داخل الطعام او في حفاظات الاطفال وغيرها من الطرق العديدة التي كانت متبعة. كانت تغمرنا سعادة كبيرة عندما نسمع بصدورها

ويقول النجار: "لا شعور يضاهي شعور الفرح الذي احسسنا به عقب اصدار الجريدة بعد سقوط النظام البائد. كانت لحظة عاطفية بامتياز بعد عقود طويلة من القسوة والحرمان والاجرام بحق الشيوعيين الذين صمدوا حتى النهاية. بعد كل هذا، كانت جريدة طريق الشعب هي أول الجرائد العراقية التي صدرت في بغداد عقب سقوط النظام البعثي، وبشكل علني". كذلك الحال بالنسبة للرفيق ابراهيم ادريس الذي قال انه كان من المتابعين والمواظبين على قراءة الجريدة.

ورغم كل ما جرى من قبل الدكتاتورية، يبين ادريس أن الجريدة وفي فترة السبعينات، كانت في طليعة الصحافة من جميع النواحي. وفي تلك الحقبة، كانت مثار نقاشات الجمهور والمثقفين، ولم نكن نعير اى اهمية للخوف وكنا نقرأها ونتابعها باستمرار بسبب موادها الثرية والغنية مثل الصفحة الثقافية او صفحات التعليم وصفحة المرأة والطلبة والشباب آنذاك".

# مشركاد طريق الشعب

# احتضان الصحف المميزة وربطها بجمهورها

#### بغداد – طريق الشعب

احتضنت بغداد يومى الخميس والجمعة الماضيين واحدة من اهم الفعاليات الصحافية العراقية، على حدائق ابو نؤاس قرب نصب شهريار وشهرزاد، في مسعى لترسيخ وجود الصحافة الورقية.

ضمن منهاج مهرجان "طريق الشعب" السابع، شاركت العديد من الصحف البغدادية المتميزة، من بينها صحف "الصباح والزمان والحقيقة والدستور وريكاي

#### ریگای کوردستان

يقول رئيس تحرير جريدة ريگاي كوردستان، عبد الله خالد، ان "هذه المهرجانات لها أهمية كبيرة، في الالتفات للصحافة الورقية والعناية بها"، مشيرا الى انه "رغم كل التطورات الحاصلة في مجال التكنلوجيا واستخدامها في تناقل الاخبار بشكل سريع، لكن يبقى للصحيفة الورقية جمهورها المميز وتأثيرها الخاص". ويأمل خالد في حديثه لـ"طريق الشعب"، ان "تكون الصحافة الورقية مواكبة للتطور الحاصل، وان يكون هناك اهتمام حقيقي بمحتوى المواد والتصاميم"، مبينا انه "يجب ان لا ننسى بان اساس الصحافة الالكترونية هو الصحافة الورقية".

ويعتبر خالد ان "المهرجان مساحة مفتوحة لتبادل الآراء والافكار، لأجل النهوض بالواقع الثقافي والإعلامي في العراق، وقد رأينا هذه المساحة، من خلال مجموعة من الانشطة والفعاليات الفنية والثقافية".

وعملت الصحف المساهمة في المهرجان على عرض إصداراتها، فضلا عن حضور صحفييها داخل خيم

الصحفى في جريدة "الصباح" محمد إسماعيل ذكر لمراسل "طريق الشعب"، ان "مهرجان طريق الشعب اعاد لنا الذاكرة الى الماضي القريب، والفترات التي تراكمت فيها الثقافة والمعرفة، والتي نحن بحاجة الى



مساهمة مهمة للصحف في المهرجان

الحقيقة، كان حاضرا لفعاليات المهرجان، وذكر لمراسل

"طريق الشعب"، انه "اعتدنا من (طريق الشعب) ان

تكون دامًاً هي السباقة في الفعاليات والانشطة التي لها

تأثير لمدى واسع، باعتبارها مدرسة عريقة في الصحافة

العراقية"، لافتا الى ان "التجمع بحد ذاته هو انتصار

للثقافة والوعي وللاعلام العراقي المستقل، غير المنحاز

لجهة على حساب اخرى". وأضاف الفضلي، ان "تواجد

الصحفيين ينتج تلاقحا في الافكار، اضافة الى وضع منظومة

جديدة للخطاب الاعلامي بالنقاش في سلبيات وايجابيات

ما حصل ويحصل للاعلام العراقي بعد 2003".

استذكارها"، مبينا "اليوم وضعنا أمام بعضنا بلقاء مع اقراننا من الجرائد الاخرى، للحوار معهم بالمعطيات والأساليب والتعامل، مع استذكار تاريخنا في مجال

وقال اسماعيل، ان "المهرجان فضلا عن تقديمه فرصة لجمع المثقفين والصحفيين، قدم ندوات وملتقيات واحتفالات مميزة، إضافة إلى عروض تشكيلية وعروض للكتب". وانهى حديثه بالقول: "تبقى الجريدة والمطبوع الورقي قائما برغم التطور الموجود، فأنا لا أستطيع النوم دون قراءة صحيفة ورقية".

بدوره، قال سكرتير تحرير جريدة "الدستور" ياسر باسم، ان "اهمية المهرجان تكمن في دعم الصحافة الورقية ومَكينها، في الوقت الذي تندثر فيه الصحافة الورقية، مع غياب الدعم المادى والاتجاه صوب الاعلام الرقمي"، لافتا الى ان "هناك ضرورة لاحياء فعاليات تبين اهمية الصحف، وما تقدمه من مواد متنوعة".

#### الحقيقة

الشاعر والصحفي عدنان الفضلي مدير تحرير صحيفة

من جانبه، يقول الصحفي عن جريدة "الزمان" حمدي العطار، ان "هناك ضرورة ان تكون وزارة الثقافة مبادرة لتكون جزءا من مهرجان "طريق الشعب"، وان يقدم اتحاد الادباء دعمه ايضا، اضافة الى ان يكون هناك حضور لنقابة الصحفيين في الافتتاح".

وعبر العطار عن سعادته بمبادرة "طريق الشعب"، بإقامة كرنفال ومهرجان صحفى، لم يبادر احد لإقامته كما فعل القائمين على جريدة "الطريق".

# حضور متميز للعنصر النسوي في المهرجان

بغداد. طريق الشعب

شكل العنصر النسائي، حضورا مميزا ولافتا، في فعاليات الدورة السابعة من المهرجان السنوي لـ»طريق الشعب»، سواء كان هذا في المشاركة والتنظيم للمهرجان أم في الارتياد للاستمتاع.

#### دون تفرقة او تمييز

وتعتبر حنان هادى، وهي إحدى المشاركات في بازارات مهرجان «طریق الشعب»، انه «ملتقی متواضع، كان له الأثر في جمع نخبة من الرواد من جميع محافظات البلد، تحت خيمة المهرجان دون تفرقة او تمييز».

وشاركت حنان في بازار لأعمال خيرية يدوية، وتقول، لـ»طريق الشعب» ان «مهنة الحياكة فن عريق وقديم لكنه اندثر في الوقت الحالي».

وزادت «يعتبر المهرجان فرصة للعمل والتطوير، وتذكير الناس اليوم بهذه المهنة التي توارثناها عن امهاتنا، إضافة الى دعم المنتج الوطنى، بدل اللجوء الى السلع المستوردة، التي بالعادة تكون غالية الثمن وغير عملية»، بحسب ما ذكرت حنان.

وعن سبب استمرارها في مواظبة قراءة جريدة «طريق الشعب»، تقول انها «تحمل معاني كثيرة، وتتضمن دامًا في نصوصها الحقيقة وليس الزيف، حيث املك ثقة في أخبارها ومصادرها».

#### تجدد دائم

وتتمنى ولاء نجاح، وهى عضو في التيار الديمقراطي، أن «يتجدد المهرجان كل عام، بحضور اشخاص من مختلف التوجهات والأفكار»، معتبرة انه «فرصة لتبادل الحوار والأفكار، التي عن طريقها نستطيع فهم الآخر، إضافة الى تكوين علاقات جديدة». وتقول نجاح ل»طريق الشعب»، انه «تواجدنا في المهرجان على مدار يومين في بازار لمجموعة من الأعمال اليدوية لنخبة من الشباب المجتهد، وحزمة من التحف الاثرية».

تنوع ملحوظ

فالحديث معهم والاستماع لتجاربهم واضافة الى



مساهمة رابطة المرأة العراقية في المهرجان

التعلم من خبراتهم، اعتبره امرا جميلا». وتضيف انه «وسط الأخبار الزائفة والكاذبة التي وكانت المشاركة الأولى لها في المهرجان لبازار يضم تتصدر مواقع التواصل الاجتماعي اليوم، في ظل مجموعة من اللوحات الزيتية. توتر سياسي أمني، وجدت في جريدة طريق الشعب «هي الوحيدة الي اقرأها بصفتها جريدة تتبنى

#### مهرجان متميز

وترى سناء محمد، ان مهرجان «طريق الشعب» مميز في كل شيء، كونه يجمع الثقافة بكل فروعها من الغناء بأنواعه والتشجيع على القراءة سواء وعبرت ضحى محمد (طالبة فنون تشكيلية)، عن كان للصحف ام للكتب المتواجدة»، وتشير الى انها انطباعها عن مهرجان «طريق الشعب»، قائلة: «شاركت في بازار وعرض الكتب المنوعة». «بصراحة تفاجأت بالتنوع الملحوظ، والإقبال وأضافت أن «الأجواء البغدادية القديمة الهادئة المستمر من قبل الناس على مدار 48 ساعة»، مضيفة المتكاملة بالأمن والراحة، كانت حاضرة، ومشجعة ان «أكثر ما لفت انتباهى هو حضور اشخاص كبار السن، الامر الذي اعطى نكهة مميزة للأجواء،

لاقبال النساء والعوائل، كأنهم في رحلة او سفرة»، هكذا وصفت سناء مشاركة النساء.

#### تعزيز للمدنية

وفي السياق تذكر، كوثر كاظم (عضو رابطة المرأة العراقية ـ فرع كربلاء)، انه «يوم جميل ان نرى فعاليات وانشطة لنساء وأطفال في المهرجان. هذا ما جعل هناك رواد من الفئتين». وأضافت، «شاركنا في مرسم للأطفال، وكانت

فعالية جميلة لترجمة أفكار الأطفال على الورق وزرع البهجة والسرور فيهم، إضافة الى مشاركتنا في توقيع كتاب لإحدى زميلاتنا في الرابطة». وعن انطباعها العام عن المهرجان، تقول لـ"طريق

الشعب"، ان المهرجان "يشع بالنشاط والحيوية والإقبال المستمر على مدار يومين، إضافة الى الأجواء التي تدل على وجود حياة مدنية، نطمح لها اليوم".

# «بوثات» لتقديم الأكلات الشعبية والطعام المنزلي

#### بغداد. طريق الشعب

يشكل حضور البازارات الخدمية عادة أهمية كبيرة في المهرجانات، نحديداً تلك التي تقدم الأكل الشعبي الذي له نهكة خاصة، وإقبال مميز من الشارع العراقي مثل الدولمة والكبة الشرقية، والتي لاقت إقبالا واسعا من قبل الزائرين في مهرجان «طريق الشعب»، ويختلف كل بازار عن الآخر بحجمه وتنوع السلع فيه.

#### الأكل الشعيب انعكاس لثقافة البلد

«الأكل» جزء لا يتجزأ من ثقافة كل مجتمع كما أنه انعكاس لها. وتختلف أنواع ونكهات الطعام تبعاً للثقافة التي بدورها تتأثر بالبيئة الاجتماعية والجغرافية والتاريخية، رغم الإطار العام الواحد للثقافات المحلية فإنها تبقى متنوعة ومتميزة، ولكل صفاته الخاصة.

يقول ابو سلام، وهو طاه مشهور للكبة الشَرقية: إن «البازارات تتوفر فيها اشياء بسيطة ولكن رغم بساطتها فهى تحمل تأثيرا معنويا للمقبلين عليها خاصة تلك الاشياء الشعبية والمرتبطة بذكرياتهم وماضيهم، مثل الاكل».

ويشر إلى أن الأكلات العراقية في أوروبا غير مرغوبة يسبب دسامتها، لكنه بردف كلامه: «كنت طباخا في اوربا وعندما كانوا بتذوقون طبخي ينبهرون بالطعم، خاصة عندما أقدم لهم «الكبة الشرقية». ويجد أبو سلام أن هناك ضرورة بأن يحدث تنوع بالعمل الغذائي للبازارات الخاصة بالمهرجانات، وان يكون هناك تواجد للطهى الشعبي، ليعكس ثقافة البلد على الآخرين».

ويذكر الشيف مضر في حديث ل»طريق الشعب»، ان «من الأشياء التي جعلت هناك ارتيادا واسعا لبازارات الأكل، هو ترتيب المكان بشكل جميل، مع الحرص على تقديم اكل نظيف يرضى الذوق الشعبى العام، بوجود كوادر لها خبرة في الطبخ وطريقة تقديه». ويشير الى ان «وجود البازارات الخدمية الخاصة بالأكل والشرب، تجعل المهرجان متكاملا، حيث لا يضطر الزائر الى الخروج من المهرجان الى مكان بعيد، للبحث عن الأكل او الشرب، الها هذه البازارات توفر له كل الاحتياجات المطلوبة وتقدم له الراحة».

بدورها، ترى هاجر صلاح، صاحبة بازار للأكل الشعبي، ان المهرجان يشكل «مساحة مهمة لأصحاب المشاريع الصغيرة المشاركة في بازارات، لسببين؛ الاول لمساهمتهم المهمة في تقديم الخدمات الضرورية، وثانيا لترويج أعمالهم وكسب زبائن»، لأفتة الى انه «بفضل المهرجان أصبح لدى تعاون مع العديد من الاشخاص في ما يخص تحضير طلبات اكل، إضافة الى منحى فرصا اخرى للمشاركة في بازارات ستقام قريبا».



# إقبال وتواصل يبعثان على البهجة

اربع سنوات انقضت أمس الاول الثلاثاء، على آخر لقاء لنا جميعا في هذا الفضاء النواسي الرحب، في مهرجان «طريق الشعب» السادس. أربع سنوات بالتمام.

اولاها انتهت وأهل العراق، بضمنهم أهل هذا المهرجان وجمهوره العريض، منغمرون في صنع تاريخهم، وإبداع انتفاضتهم التشرينية العظيمة، التي شقت طريق الخلاص من طاعون المحاصصة والفساد وكوارثهما. وفي السنوات الثلاث المتبقيات خيّم علينا في هذه البلاد، اسوة بالعالم كله، ليل كورونا الثقيل الخانق، وما ترتّب عليه وتبعه من ذيول، حتى لم يبق متنفس لمهرجاننا وما عاثله من تجليات الحياة السويّة. واليوم، ونحن نعود لنستأنف مسيرة المهرجان، ونباشر الفعاليات المتنوعة لدورته السابعة، نستذكر لحظات اطلاقنا اول دوراته قبل تسعة أعوام، وما عبّرنا عنه يومها، من رغبة في استثماره لاقامة علاقة مباشرة راسخة مع قرائنا واصدقائنا، ومن تطلع الى جعله لاحقا، مهرجانا لصحفنا جميعا، لصحافتنا العراقية ووسائل الاعلام كافة.

وبغض النظر عما تحقق من تلك الرغبة وذاك التطلع، بفضل دورات المهرجان الست السابقة، وهو في كل الاحوال ليس مما يستهان به، فان شعورا بالسرور يغمرنا ونحن نرى اليوم تعلقَ جمهور المهرجان به، واقبالَه على فعالياته المتنوعة، وكأنه يواصل معايشة حدث فارقه البارحة، وليس قبل اربع سنين.



#### زملاءنا الصحفيين والاعلاميين الأحبة جميعا

اسمحوا لي ان أرحب بكم في مهرجاننا السابع هذا، باسم اسرة «طريق الشعب»، وان اعبر عن توقنا الى دوام التواصل والتعاون والعمل المشترك، لما فيه خير المهنة وخير الوطن، وكي ننهض بأدائنا الاعلامي وبدورنا الوطنى في المجتمع على حد سواء. وهمة امامنا اليوم كما ترون، الكثيرَ مما يتوجب القيامُ به على كلا الصعيدين المهني والوطني.

فحين نتوجه بانظارنا إلى واقع العمل الاعلامي، نجد ان ما كان يؤرقنا ونحن نفتتح مهرجاننا الاول قبل تسع سنوات، هو عينه الذي نواجهه اليوم ونصطدم به. ونخص بالذكر قبل كل شيء قضية احترام حرية التعبير، ومسألة الحق في الوصول الى المعلومة، وتشريع القوانين الخاصة بهما.

لذلك عدنا اليوم، بعد سويعات من تدشين مهرجاننا صباحا، وفي ثاني ندواته، الى موضوع حرية التعبير مثلا، والحق الدستوري في ممارستها، وامكانيات ذلك على

وما نقوله في الشأن المهنى يصح عند معاينة التطورات على المستوى الوطنى، بل واكثر. فواقع حياة شعبنا

تردى كثيرا خلال هذه السنوات، ومطالبه الوطنية المعلنة تكرارا، واوضحها في غمار انتفاضة تشرين المجيدة، ازدادت شدة وإلحاحا. لاسيما في الشهور والاسابيع الاخيرة، مع الاصرار على اعتماد نهج المحاصصة في الحكم، وخروج الفساد المستشرى الى العلن، سافراً صارخا في «سرقة القرن»، وفي عمليات السطو الهائل على النفط مشاركة مسؤولين وموظفين امنيين وتنفيذيين كبار. ومع استمرار تحدي السلاح المنفلت، وتفاقم المعاناة المعيشية والحياتية لملايين

أعين ابناء الشعب. وغير ذلك الكثير. ومن هنا نشأ هذا التطلع الشعبي الى التغيير، وبرزت وتبرز ضرورة التغيير وأهميته ومشروعيته. ومن هنا كذلك اهتمام مهرجاننا الفائق بقضية التغيير، واعتماده اياها شعارا له «مع الشعب .. نحو التغيير

العراقيين، الناجمة عن تعطيل الاقتصاد، والاهمال

المريع للخدمات، والتدهور العام للادارة ، واشتداد

عجز اجهزة ومؤسسات الدولة عن اداء واجباتها. فضلا

عن تآكل مشروعية مجلس النواب، وتراجع مكانته في

وليس هذا وحسب، فالندوة العامة الكبرى في المهرجان بعد ظهر غد الجمعة، التي سيرد فيها سكرتير حزبنا الرفيق رائد فهمى على اسئلة الاعلامي المعروف

حسام الحاج، سيكون موضوعها مشروع التغيير وآفاقه وتحدياته. بل وستسبقها ندوة حول دور الاعلام في عملية التغيير، يشارك فيها عدد من الاخوة الاعلامين

#### الاخوات والاخوة الحضور الكرام

ولا يستوي الحديث عن التغيير الشامل من دون العودة الى انتفاضة تشرين، خاصة ونحن نستذكرها وامجادها هذه الايام. فمن مآثر هذه الانتفاضة العظيمة انها طرحت مطلب التغيير بأبلغ واقوى الصور، وعمدته بالدم الزكي الدافق، وبالتضحيات الكبرى للمئات من ابطالها الميامين.

لهذا كرس مهرجاننا ندوته الثالثة اليوم، والتي انتهت قبيل افتتاح حفلنا هذا، للانتفاضة المجيدة في ذكراها الثالثة، ومساهمة مشاركين مرموقين فيها ، وفي توثيق وقائعها ، واستخلاص دروسها.

والى جانب هذا وذاك واصل المهرجان السير على خطى الدورات السابقة، في الاهتمام بالواقع الراهن

الحاضر والمستقبل» وهو ما شارك في مناقشته عدد من الزملاء الصحفيين المتمرسين. ورغم ان المهرجان ليس مجرد ندوات ومداولات

وحوارات، كما قد يبدو للوهلة الاولى في ضوء كلمتنا هذه، بل ويحفل بالنشاطات والفعاليات المنوعة الاخرى، الاعلامية والفنية والثقافية والترفيهية وغيرها، التي تحتضنها ارضه الطيبة منذ الصباح حتى اول المساء في يوميه كليهما .. رغم ذلك يبقى ضروريا التذكير بموعد الندوة الاولى في برنامج يوم غد الجمعة، والخاصة بشخصية المهرجان: الصحفي والمناضل المخضرم الراحل عبد الرزاق الصافي. فهي ستبدأ في الساعة الحادية عشرة صباحا في خيمة الندوات، وسيتحدث فيها ويساهم صحفيون ومثقفون معروفون، ممن عايشوا الفقيد وعرفوه عن كثب.

ضيوفنا المحترمين اصدقاءنا ورفاقنا لقد طاب لنا اليوم ، وسيسعدنا غدا ايضا ، ان نرحب

بالكثير من الوجوه العزيزة، الثقافية والاكادمية والاعلامية والاجتماعية، ومن الشخصيات الوطنية والديمقراطية المدنية، وبضمنها النسوية والعمالية لصحافتنا ومشكلاتها، وخصص ندوته الاولى هذا اليوم والشبابية والطلابية والفلاحية التي كرمت مهرجاننا لموضوع «الصحافة الورقية والصحافة الالكترونية بين بحضورها، ومشاركة الكثير منها في فعالياته المختلفة، مفيد الجزائري

الحوارية منها في الندوات والجلسات النقاشية، والثقافية - الفنية عبر الشعر والغناء والموسيقي والرسم، والترفيهية المتنوعة.

وبجانب هؤلاء الاعزة جميعا نرحب من القلب برفاقنا واصدقائنا الاوفياء، وفي صدارتهم القادمون من محافظات العراق البعيدة والقريبة، من اقليم كردستان ومن البصرة والنجف والناصرية والانبار وواسط وكربلاء والموصل وميسان وكركوك وبابل وديالي وغيرها، والذين كانوا يحرصون دامًا على الحضور والاسهام بشتى الاشكال في مهرجاننا وفي فعالياته، ويضفون الحيوية والبهجة على اجواء يوميه القصيرين.

نكرر الشكر لكم جميعا، ايها الاحبة، على لطف مشاركتكم في هذا الحدث السنوي الكبير لجريدتنا ولصحافتنا العراقية.

وكل سنة ونحن واياكم على موعد مع مهرجان "طريق

والسلام عليكم

• كلمة افتتاح مهرجان «طريق الشعب» السابع القاها رئيس تحرير الجريدة الرفيق

# الشباب هم من يصنعون التغيير

#### الحضور الجميل

اهلاً وسهلاً بكم في مهرجان (الامل بالشباب)، نعم كان هذا عنوان مهرجان طريق الشعب بنسخته الرابعة، حين كنا نخطط لإقامته في مثل هذه الأيام من عام 2019. ولكن توقف التحضير للمهرجان في حينه نظرا للفعل السياسي الكبير الذي انغمرت فيه انتفاضتنا، انتفاضة تشرين التى سعت للتغيير. وان اختيار هذا العنوان (الامل بالشباب) جاء اساساً قبل الانتفاضة، اثناء الحراك الشبابي والفعاليات المطلبية التى نظمت في الأشهر التي سبقتها.

وفي ذلك الوقت، كان فقيدنا الراحل الباقي معنا إبراهيم الخياط، يترأس اللجنة التحضيرية للمهرجان في

واذا قد كان لنا الحديث هنا عن فقيدنا الخياط، فاننا في الحقيقة لا نجد من الكلام ما يوازي الانجاز الذي قدمه لنا ولحزبه وجريدته «طريق الشعب»، ويكفى ان نقول انه باق معنا ما حيينا.

واليوم جاء اختيارنا عبارة (مع الشعب.. نحو التغيير الشامل) شعارا لمهرجاننا هذا، مكملاً لشعار (الامل بالشباب). فالشباب هم من يصنعون التغيير وهم من يجسدون الأمل بالتغيير. وذلك بانتفاضتهم التي ساهمت فيها جريدتنا ووسائل اعلامنا الاخرى، بالموقف وبالكلمة. والشباب هم من نعوّل عليهم ومن سنبقى

#### الحضور الكريم

تمر هذه الأيام ذكرى انتفاضتنا العظيمة، ولا تزال مطالبها ماثلة، وأبرزها مطلب محاسبة القتلة وداعميهم، ومطلب فتح ملفات الفساد الصغيرة والكبيرة، والتغيير

الشامل نحو الدولة المدنية الديقراطية.. دولة العدالة الاجتماعية. وسنبقى نسعى الى ذلك حتى إزاحة

وتمر بلادنا اليوم بمرحلة معقدة وخطيرة، خصوصاً بالارتباط ما حصل في انتخابات 2021 التي كان يراد لها ان تضعنا في بداية طريق التغيير. لكن قوى المحاصصة والفساد بذلت اقصى ما تستطيع لتخريب هذا التوجه المشروع، متشبثة بهيمنتها على السلطة وما توفر لها من جاه وحصانة ومن ثروات طائلة تنهبها من أموال شعبنا العراقي وممتلكاته.

وقد تشكلت الحكومة الجديدة اخبرا وبعد مرور سنة كاملة على اجراء الانتخابات، وأظهر هذا التأخر الشديد بوضوح عجز القوى المتنفذة عن تقديم بديل حقيقي للعملية السياسية القائمة، يمكن ان يخدم مصالح شعبنا المكتوى بنار ازماتهم.

ولم تتشكل هذه الحكومة بصيغة تختلف عن المتبع سابقا، بل جاءت امتدادا للمشروع الفاشل نفسه، مشروع المحاصصة الطائفية المقيتة. لهذا لا نأمل منها سوى التمهيد لإجراء انتخابات مبكرة

جديدة، حرة ونزيهة، بعيداً عن قهر السلاح المنفلت الذي أصبح رقماً صعباً في المعادلة السياسية، ولن تتمكن أية حكومة تقوم على نهج المحاصصة من القضاء عليه. ما يؤكد ضرورة الإطاحة بسلطة المحاصصة، والآتيان بالبديل المدني الديمقراطي الذي يبني دولة المواطنة والعدالة الاجتماعية.

نختتم اليوم مهرجاننا لنباشر فوراً التحضير للنسخة الجديدة من المهرجان. وسوف نلتقيكم بعد عام من



الآن، وكلنا امل بكم وبالشباب. وخلال ذلك سندرس تجربة مهرجاننا المنتهى هذا وندققها، ونعمل على معالجة ما وقع فيها من نواقص، معتذرين عن أي تقصير وقعنا فيه في تنظيم وادارة هذا الكرنفال البهيج والواسع، بإمكاناتنا البسيطة المتواضعة.

المساهمين معنا والداعمين والعاملين بجد ومسؤولية وإخلاص طيلة الفترة الماضية، من اجل تأمين النجاح

ونخص منهم بالذكر زميلنا العزيز فلاح الخطاط، الذي بذل كل جهد مثلما في دورات المهرجان السابقة، لتلبية

طلباتنا من التصاميم المختلفة ولانجاز لوكو المهرجان وملصقه، وغير ذلك من المهمات، متطوعاً كريا على ومنهم كذلك الفنان المبدع طه وهيب، الذي انجزالعمل النحتى الجميل باسم «قاريء الجريدة»، الذي سنقدمه ابتداء مهرجاننا هذا للفائزين بجوائزه السنوية الثلاث.

وهو ما سيمكننا متابعته في نهاية حفلنا هذا. شكر خاص لشبكة الاعلام العراقي التي اعانتنا في طباعة الملصق والمطوية وورقيات المهرجان الاخرى التي وزعت عليكم خلال هذين اليومين.

والشكر للقوات الأمنية التي سهرت خلال اليومين على حماية المهرجان، ولدائرة بلدية الكرادة على تقديها مختلف التسهيلات.

وشكر خاص، إلى العزيزة عفيفة ثابت أم دريد التي

اشتغلت بجد وصمت وتفان رغم وضعها الصحى الصعب، والتى أفردنا لها خيمة خاصة لجمع التبرعات لبناء مقر حزبنا الجديد - بيت الشعب، الذي نبقى ننتظر المزيد من دعمكم للمباشرة بانشائه. والامتنان اخيرا للجنة التحضيرية المهرجان وللرفاق

الشغيلة الذين عملوا بصورة مدهشة، وبدون تعب او

شكرا لكم جميعا والى اللقاء في مهرجان «طريق الشعب» الثامن 2023.

• كلمة اختتام فعاليات مهرجان «طريق الشعب» القاها الرفيق حسين النجار عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقب



(الم روح الغائب الحاضر شهيد الثقافة المناضل كامل شياع)

# مشركان طبيت الشعب



كامل

#### يحيب السماوي

النعشُ هودَجُهُ.. لعقد عَقَدَ القرانَ على الشهادة لا مؤخّرَ.. إن "كامل" لا يُفكرُ بالطلاق ولا بآجلُ للحُبِّ في فِقهِ الفتى العربيِّ "كامل" فرُضُ الوجوب وليسَ فرضُ المُستَحبِّ أو النوافِلُ فعلام أمطارُ الدموع على عريس زفّهُ للخُلدِّ "مجدائيلٌ"؟

"كاملُ" عائدً ما مات "كاًملُ".. "كاملُ" انتدبتهُ دجلةُ للخلود مُمثلاً نخل العراق باسم حُلم الكادحين.. والناهِضينَ الى الصباح وناسِجي ثوب المحبّةِ من حرير الباسمىن باسم الحسين.. وباسم موسى.. وابنِ مريمَ.. باسم كلِّ الطيبينْ باسم البنفسج.. والقرنفل.. باسم زيتونِ وتينْ

باسم المُمددِّد

مندوب اليقين في مهرجان الأمر بالأنوار في فردوس ربِّ العالمينْ ما مات "كاملُ".. إنَّ "كاملَ" لا يموت: ما دار ناعورٌ وفاضت بالهديل حمامةً وتوضت بالشمس أبوابُ البيوت! ما مات "كاملً".. "كاملً" اختصر الطريق الى السماء من كوَّةِ في رأسه الضوئيِّ

والجسد المُخضّب بالدماءُ

مهرجان طربة الشعب الأسابع

قد كان يعلمُ أبي التخاذلُ أن يُقاتلُ بالنورِ

بالنعناع والريحان.. أنَّ "هولاكو" الجديد بالحرف المناضل وبعُشبِ فلاح ليحرث حقل دجلةً بالقنابل وريش حمامةًِ.. ويدُكَّ أعشاش الحمام وأن يُطيلَ الليلَ وبسعف بستان الجنوب.. في وطن الأراملُ وورد كردستان.. بالمحراث يرقصُ.. طمعاً بتبر الرافدين والمناجل ونِقمَةً من "سبي بابلْ" تشدو لكنّ "كاملً" كان كاملُ ليطرب جمر تنور الجياع فأبي الوقوف على رصيف الإنتظار.. وتنتشي زُغُبُ الحَواصلْ.. فاختار "كاملُ" بدُمى الطفولةِ ضدَّ حِقدِ مُلثَّم بربابة عَصف القنابلْ.. شهرَتُّ ضفيرتَها بوجهِ عمامةٍ لا بالسيف

أفتت بأن العشقَ معصيةً.. وربَّ عمامة تُخفي وراءَ حريرها مليون قاتل!! الصُّبُّ "كاملُ" كان قرَّرَ أن يُقاتلُ ذوداً عن الوطن المُخضب بالدموع وعن أراجيح الطفولةِ.. والحدائق.. والسنابل ولأنَّ "كاملَ" كان كامل: فَزعَتْ جموعُ الناقصينَ وأسرجت خيل الضغينة

ألقاها الشاعر في حفل ختام المهرجان

عُصبَةُ الليل المُخاتلُ

# لماذا نخاف؟

فارس حرّام

لماذا نخاف؟ وقد ولدتنا المقاير واليأسُ والسنواتُ العجافْ؟

وعشنا حياةً تليق بكم لا بنا، وسكنًا خرائبَ وجدانكم، وعلينا التوحّشُ طافْ؟

لماذا نخاف؟ ونحن "كثيرون" مهما صَمَتْنا وأنتم "قليلون" شكلاً ومعنى ونحن وأنتم نقيضان في لغة خاف فيها "المضاف إليه".. وخان "المُضافْ"؟

ماذا تخيفوننا بَعْدُ والليلُ نحن؟ وكلّ النوافذ مكسورةٌ منذ كنّا صغاراً، وكلّ البيوت ارتجافْ؟ ماذا تخيفوننا؟ والعوائل آلاتُ دمع لإنتاجنا؟ والطريق الذى سلكته الطفولةُ ضاّع بآبائنا متعبین وقتلی، وحین دخلنا مدارسکم لم نجد من نقول له إنّ حيَّ الحياةِ الفقيرةِ مزدحمٌ بالعفافْ

#### فبماذا تخيفوننا؟

والضمير الذي لم يكن ممكناً أن يعيش زرعناه في كلّ درب أمامَ مواكبكم، وسقيناه حَيْرَتنا، واختلقنا لزهرته ألف لام وكاف

ولكنّكم كالذباب تحبّون أعماقكم - ليس غيرَ - لفرط خرائبها، وتربون أوجهكم مثلما يتربى اللقيط ببيت الغريب، انفردتكم بعمق التفاهة، صرتم من اللا حياءِ اختراعاً، وأنتم من اللا ضمير

قليلون أنتم بسلطتكم كلَّ هذى السنين، ما عندكم من قصور أقيمتْ على شهقاتِ الأرامل، بالبنادقُ محشّوةً بالقوانين.. بالقنص والموت والإختطاف

> قليلون أنتم ونحن كثيرون، نحن البلادُ تفيض.. تفيض وأنتم جفاف

> > أمنكم نخافْ؟

ألقاها الشاعر في حفل افتتاح المهرجان



صورة جماعية لفرقة ازادي الكركوكية التي ابدعت في حفل ختام المهرجان

## علی حسین يعيش مع الكت

بعيش بين الكتب، بل يعيش معها ويكتبها ويحرّض على قراءتها، عبر منشورات حملت عناوين «صباح الكتب» و» في حضرة الكتب».. و»كتاب في دقيقة».

ذلك ليس كافياً بالنسبة له، بل كتب طيلة اعوام ضمن عمله الصحافي اليومي أعمدةً صحفية.. كان ابرزها عموده اليومي الساخر «العمود الثامنّ» الذي حافظ على انتظامه في الصفحة الأخيرة لصحيفة (المدي). ويسبب جرأته في الطرح، وتناوله موضوعات آنية، نال اهتماما كبيرا من قبل جمهور القراء.. كما نال نصيبه من التضييق والدعاوى القضائية، التي لم تثنيه عن الاستمرار في الكتابة.

ولعه بالكتب.. الذي أشرنا إليه، لم يدفعه للتخلى عن ولعه بكتابة العمود، الذي هو أبرع فنون الكتابة الصحافية. لقد وازن، بصورة استثنائية، بين الكتابة عن الكتب صباحا، وكتابة العمود الصحفى في المساء.. واجاد الكتابة في الاثنين.

إنه (الخال) كما يحلو لزملائه مناداته.. الكاتب والصحفى الاستاذ على حسين، رئيس تحرير صحيفة (المدى) الذي نحتفى به اليوم.. وغنحه جائرة (شمران الياسري) للعمود الصحفي في مهرجاننا الكبير.. مهرجان «طريق الشعب» للصحافة العراقية.

• كلمة جائزة الفقيد شمران الياسري للعمود الصحفى القاها الرفيق فاروق فياض عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي

تعد شبكة انسم للحقوق الرقمية، والتي تأسست في العام 2011 اول مؤسسة غير حكومية تعنى بالدفاع عن حقوق المدونين والصحفيين ومستخدمي منصات التواصل الاجتماعي. وقد وضعت منذ بداية التأسيس اول مدونة سلوك اخلاقية توجب على نشطاء منصات التواصل الاجتماعي حزمةً من الاخلاقيات في احترام الرأى والرأى الاخر والخصوصية.

ودشنت انسم برامج وورشا تدريبية كثيرة لنشر الثقافة والوعي، ولننتقل الى باب اخر لا يقل اهمية على طريق حماية الحقوق الرقمية وضمان حرية التعبير ومَكين المستخدمين من ادوات الامن الرقمي، والتحقق من الاخبار التي يتم تداولها عبر منصات التواصل الاجتماعي. واسست منصة الفاحص لكشف الاخبار المزيفة والمضللة. وقد نجحت الشبكة في بناء شراكات مع مؤسسات عربية ودولية للحفاظ على الحقوق الرقمية وحماية خصوصية المستخدمين والدفاع عن حق المواطنين في استخدام الانترنت، بعيدا عن الرقابة التي تشكل قيداً على الحريات العامة المكفولة دستورياً. وأصدرت الشبكة بيانات مشتركة عديدة مع منظمات اممية ومحلية، بعد رصدها الانتهاكات التي يتعرض لها المدافعون عن حقوق الانسان، في أثناء التظاهرات والظروف المختلفة التي شهدتها البلاد خلال الفترة الماضية.

\* كلمة جائزة الشهيد هادي المهدي لحرية التعبير، القاها الرفيق حسين علي عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي

سامى عبد المنعم

المقدمة

بغداد بغداد مكحله .. يم ركبة الحلوه مبيوگ ليش الفرح من شفتچ گوه بغداد نجمة صبح والليله زفتها كحيله وشبكها الهوى ونام ویه گذلتها بغداد ... ليش إبدمع تطرز خدودچ موچنتي ام الغنه .. ياهو الكسر عودچ ىغداد .. ضحكة شمس ... والزلف هلهوله يحبيبه ليش الدمع صاير إلچ سوله ليوين هذا الصبر چاخلگچ شطوله بغداد ..

#### القصيدة الى الحزب الشيوعي العراقي

تهت ابودادك غفل من چنت بالعشرين

إنتي الفرح ...

وإنتى الامل والحيل

لابد يجيلچ صبح

مهما يطول الليل

وبعده العشك مستمر وراح اعبر السبعين اول حبيب انت الى والباقى اجوا بعدين خفت الگلب ما يسع شلتك ابرمش العين شيد اساسك (فهد) ويه الشبيبي حسين صافى انت مثل الذهب وجفوفك انياشين ماوصخت سمعتك او لااحد ايطلبك دين ايديك بيضه ابشرف وفكرك ايشع شمسين احمر علم هيبتك ابدم الشهاده انكتب غنيت في محنتك موال باسم الشعب گالوها اهل الفكر بيت الطرب ما خرب وشماحچوا وافتروا تبقه انت هيبة وطن خيال مهرة عرب مايوم هد الرسن ثابت على موقفك غالى دفعت الثمن انجوم راحوا غدر وهل ابسريعك حسن ما يوم خنت الملح تشهد اسنين المضن شامخ ولا دنگت لاویت کل المحن فكرك ايصحى الصحو اويتجدد ويه الزمن رادوك بس تندفن وحاديهم اللى اندفن مات امذله وخزى والخسه صارت حفن تبقه عزیز او شهم اشما لسنهم گصن انت مسيح العصر شايل صليب الوطن

ألقاها الشاعر في حفل افتتاح المهرجان

# جائزة ثقافة التنوير للشهيد قاسم عبد الامير عجام

في النصف الاول من شهر ايار من سنة ٢٠٠٤، اختارت وزارة الثقافة الشخصية الثقافية الوطنية الاستاذ قاسم عبد الامير عجام، لمنصب المدير العام لدار الشؤون الثقافية التابعة لها.

وبالفعل صدر الامر الوزارى بتعيينه في المنصب، وباشر الرجل التهيئة للالتحاق موقعه الجديد المهم. الاوساط الثقافية والسياسية الوطنية العراقية رحبت بالقرار، واستقبلته بارتياح.

فقاسم عجام، الخبير الزراعى تعليما ومهنة، عرفه العراقيون منتجا للثقافة التقدمية والفكر التنويري. واشتهر في السبعينات كناقد فني رفيع المستوى

للافلام السينمائية بشكل خاص. لكنه كان، قبل ذلك وبعده، مثقفا عميق الانشغال بالثقافة على سعة فضائها وتنوع جوانبها. وذلك ما تشهد عليه كتاباته ونتاجاته الثقافية، التي تحتل اليوم موقعها وسط

الإرث الثقافي الغنى لشعبنا. وبناء عليها اعتبر واحدا من اعمدة الثقافة العراقية المعاصرة، ورمزا من رموزها، ووجها من وجوه تيارها التنويري. لكن من عرفوا قاسم عجام عن قرب وخبروه انسانا ومواطنا، تحدثوا ايضا عن جوانب اخرى مضيئة في شخصيته، وأشّروا نبله وسموّ خصاله. كما اعتبروه واحدا من عناوين النزاهة والعفة في

العراق. فيها اشار من تابعوا حياته في زمن النظام الصدامي، الى انه عانى وكابد كثيرا، ولم يهادن او

بتكليف قاسم عجام مهمة المدير العام لدار الشؤون الثقافية في وزارة الثقافة، هو نفسه الذي حرك الحقد الوحشى عليه من جانب الظلاميين ايتام عهد صدام، فكمنت له مجموعة قَتلةِ منهم، وأمطرت بالرصاص سيارة كان يستقلها مع ابن له وثالثِ قريب، واغرقوهم بدمائهم. حدث هذا بعد حوالي اسبوع لا اكثر من صدور امر تعيينه في وزارة الثقافة، قرب

ناحية مشروع المسيب شمالي محافظة بابل، التي كان اهاليها قد اختاروه مديرا لها بعد سقوط النظام في هكذا تسامى قاسم عبد الامير عجام، اول شهداء غير ان ما جعل عامة المثقفين ترحب في ايار ٢٠٠٤

الثقافة العراقية بعد سقوط الحكم الصدامي، ليتبعه في السنوات التالية أعلامُ تنويرآخرون، بضمنهم رفيق دربه الشهيد كامل شياع، الذِّي تحمل اسمَه هذه الجائزة لثقافة التنوير.

كلمة جائزة الشهيد كامل شياع ألقاها رئيس تحرير «طريق الشعب» الرفيق مفيد الجزائري

# جريمة جديدة للاحتلال بحق شابة من الخليل

# الرئاسة الفلسطينية: تَوجهنا الى الأمم المتحدة حقّ مشروع

#### القدس - وكالات

اعتبرت الرئاسة الفلسطينية أخيرا، أن التوجه للأمم المتحدة والمؤسسات الدولية حق مشروع للجميع وفق قرارات الشرعية الدولية، وذلك تعقيبا على تصريحات لرئيس الوزراء الإسرائيلي يائير لابيد. وضمن حملات القمع المتواصلة، قال مسعفون إن القوات الإسرائيلية قتلت شابة فلسطينية في الضفة الغربية المحتلة، بينما قال الجيش الإسرائيلي إن جنوده فتحوا النيران على مركبة كانت تسرع باتجاههم.

#### حقوق مكفولة دوليا

وقال المتحدث باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة، في بيان وزع على الصحفيين، إن دولة فلسطين لها "الحق

باللجوء إلى الشرعية الدولية والقانون الدولي، وأن الشعب الفلسطيني وقيادته لن يتنازلوا عن حقوقهم

التي كفلتها الشرعية الدولية والقانون الدولي". وتأتى تصريحات أبو ردينة تعقيبا على تصريحات لرئيس الوزراء الإسرائيلي قال فيها إن الطريق لحل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي "لا يمر عبر دهاليز الأمم المتحدة أو عبر مؤسسات دولية أخرى، وستكون هناك تداعيات للخطوة الفلسطينية في الأمم المتحدة"، في تهديد مباشر كون الأمم المتحدة تبنت مقترحا فلسطينيا بخصوص

واعتبر أبو ردينة أن التهديدات المستمرة من قبل قادة إسرائيل، واتهام دولة فلسطين بأنها قامت بإجراء أحادى الحانب أمر يدعو للاستغراب، معللا ذلك بأن "الاحتلال يقوم يوميا بكل الإجراءات أحادية الجانب سواء عبر

خرق الاتفاقات أو من خلال عدم الالتزام بها في كل

ورأى أن المحاولات الإسرائيلية المستمرة في "الاستهانة بالشرعية الدولية تشكل تحديا للعالم ولجميع الدول وللمؤسسات الحقوقية التي هدفها الحفاظ على حقوق جميع شعوب العالم".

وأعلن لابيد أمس أنه أوعز بالتحضير لسلسلة من الأدوات الأمنية والسياسية للرد على تحركات الفلسطينيين في أعقاب تبنى اللجنة الرابعة للجمعية العامة للأمم المتحدة مشروع قرار فلسطيني بطلب فتوى قانونية من محكمة العدل الدولية بشأن الاحتلال الإسرائيلي.

وكانت اللجنة الرابعة قد اعتمدت يوم الجمعة الماضي قرار "الممارسات الإسرائيلية والأنشطة الاستيطانية التي تؤثر في حقوق الشعب الفلسطيني وطلب فتوى قانونية

من الهجمات الفلسطينية في مدنها. ورأيا استشاريا من محكمة العدل الدولية حول ماهية وقال مسعفون فلسطينيون، إن شابة من الخليل وجود الاحتلال الإسرائيلي في أرض دولة فلسطين بما فيها عمرها 19 عاما قُتلت بالرصاص. وقالت وكالة الأنباء

وصوت لصالح مشروع القرار 98 دولة، بينما امتنعت 52 دولة عن التصويت، فيما عارضه 17 دولة.

#### جريمة جديدة للاحتلال

في غضون ذلك، قال مسعفون إن القوات الإسرائيلية قتلت شابة فلسطينية في الضفة الغربية المحتلة يوم أمس، بينما قال الجيش الإسرائيلي إن جنوده فتحوا النيران على مركبة كانت تسرع باتجاههم. والحادث، الذي وقع في بلدة بيتونيا قرب مدينة رام

الله، هو الأحدث خلال عملية تمشيط عسكرى مكثفة

للضفة الغربية بدأتها إسرائيل في آذار الماضي بعد موجة

اسطنبول - وكالات

وتابع المتحدث بقوله "ردا على ذلك أطلق الجنود النار على المركبة. تم تحديد الأهداف. الحادث قيد المراجعة". لكنه لم يذكر أى تفاصيل بشأن سقوط قتلى أو مصابين أو تنفيذ اعتقالات.

الفلسطينية (وفا) إن القوات الإسرائيلية اعتقلت رجلا

وقال متحدث باسم الجيش الإسرائيلي إن الجنود، الذين

كانوا في بيتونيا لاعتقال مسلح مشتبه به، رصدوا "مركبة

مثيرة للريبة" تقترب منهم، مضيفا أن السائق، الذي لم

يصفه سوى بأنه رجل، زاد السرعة باتجاههم متجاهلا

عمره 26 عاما كان برفقة القتيلة.

إشارتهم له بالتوقف.

تركيا.. اعتقال مشتبه بها

في تفجير اسطنبول

## احتجاجات في المكسيك على خطة للإصلاح الانتخابي

#### مكسيكو - وكالات

تظاهر عشرات الآلاف في شوارع المكسبك، أمس الأول، للاحتجاج على خطة الرئيس أندريس مانويل لوبيز أوبرادور لإصلاح مفوضية الانتخابات بسبب تخوفهم من أن يؤدي ذلك إلى تركيز السلطة في يد الحكومة.

وينتقد لوبيز أوبرادور منذ فترة طويلة السلطات الانتخابية في البلاد ما في ذلك اتهامها بالتواطؤ فى تدبير هزامًه عندما ترشح للرئاسة في عامى 2006 و2012. وطرح الرئيس المكسيكي هذه

الخطة في نيسان. وقال إن الإصلاح للمواطنين بانتخاب انتخابية ويحد من تأثير المصالح الاقتصادية في السياسة. وسيوقف هذا الإصلاح تمويل

بدأ الكونغرس المكسيكي مناقشة الخطة في الأسبوع الماضي. وأثار الإصلاح المقترح مخاوف واسعة

الأحزاب السياسية ويحد من وقت النطاق من أن التغييرات قد تنذر بالاستيلاء على السلطة لأنها تمنح الرئيس مزيدا من السيطرة على



### قبل انعقاد قمة مجموعة العشرين

## الرئيسان الامريكي والصيني يتباحثان في بالي الاندونيسية

#### جاكرتا - وكالات

التقى الرئيس الصيني شي جين بينغ والرئيس الأمريكي جو بايدن أمس الاثنين لإجراء محادثات طال انتظارها تأتى في وقت وصلت فيه العلاقات بين البلدين إلى أدنى مستوى لها منذ عقود، إذ شابتها خلافات بشأن مجموعة متنوعة من القضايا تشمل تايوان والتجارة.

وجاء الاجتماع بين الزعيمين في جزيرة بالى الإندونيسية قبيل قمة مجموعة العشرين اليوم الثلاثاء والتي من المنتظر أن تكون مشحونة بالتوترات بسبب الغزو الروسي لأوكرانيا. وهذا أول لقاء شخصي بين الزعيمين منذ أن أصبح بايدن

وقال بايدن لشى «لقد أمضينا الكثير من الوقت سويا عندما كان كل منا نائبا للرئيس وكم هو رائع أن التقى بك»،

مضيفا في تصريحات أمام الصحفيين أنه ملتزم بالحفاظ على بقاء خطوط الاتصال مفتوحة على المستويين الشخصى

وتابع بايدن قائلا «بصفتنا زعيمين لبلدينا، فإنني أعتقد أن من واجبنا إظهار أن بإمكان الصين والولايات المتحدة إدارة خلافاتنا، والحيلولة دون تحول المنافسة... إلى صراع وإيجاد سبل للعمل سويا بشأن القضايا العالمية الملحة التي تتطلب تعاوننا المتبادل».

وأشار إلى تغير المناخ وانعدام الأمن الغذائي باعتبارهما من المشكلات التي من المتوقع أن يتصدى لها البلدان. وردا على بايدن، قال الرئيس الصينى إنهما بحاجة إلى رسم

مسارهما وإيجاد الاتجاه الصحيح ورفع مستوى العلاقات التي لا ترقى للتوقعات العالمية. وأضاف أنه يتطلع إلى العمل مع بايدن لإعادة العلاقات إلى المسار الصحيح. وكان بايدن قد أبلغ الزعماء الآسيويين في كمبوديا يوم الأحد

الماضي بأن خطوط الاتصال الأمريكية مع الصين ستبقى مفتوحة للحيلولة دون وقوع صراع، وإن كان من المؤكد تقريبا أن تتسم المحادثات بالصعوبة الشديدة في الأيام

### للرصاص وكمية من المال، بعضها بالعملة التركية،

بثت وسائل إعلام تركية مقطع فيديو وصورا تظهر لحظة اعتقال متهمة بتنفيذ عملية التفحير التى شهدها شارع الاستقلال في مدينة إسطنبول أمس الأول، وأسفرت عن مقتل 6 أشخاص وجرح أكثر من 80 آخرين.

> وقال مدير مكتب قناة الجزيرة في تركيا إن المتهمة تقيم مفردها في منزل يقع في أحد الأحياء القديمة بمدينة إسطنبول، ويحتوي على القليل من الأثاث.

وأضاف أنه عُثر معها على مسدس ومخزن

وبعضها باليورو. وقالت مصادر أمنية تركية إن المشتبه فيها درّبها حزب العمال الكردستاني ووحدات حماية الشعب الكردية وهي امرأة سورية،

على حد تعبيرها. وقال وزير الداخلية التركي سليمان صويلو إن التقديرات الأولية تشير إلى أن التعليمات بتنفيذ التفجير صدرت من مدينة عين العرب (كوباني)، وإنهم يعتقدون أن منفذ التفجير عبر إلى تركيا عبر منطقة عفرين، بينما قال مراقبون أن تركيا تحاول توظيف التفجير لغايات سياسية وأمنية.

## سلوفينيا تنتخب أول امرأة لرئاسة للبلاد

ليوبليانا - وكالات

انتخب السلوفينيون، مؤخرا، المرشحة المستقلة ناتاشا بيرك موسار لتصبح أول امرأة تتولى رئاسة البلاد. ومن المقرر أن تتولى موسار منصبها في 23 ديسمبر القادم بعد انتهاء الولاية الثانية للرئيس الحالي بوروت باهور.

وحصلت موسار حسب النتائج الأولية وبعد فرز حوالي 98 في المائة من الأصوات على 54 في المائة من الأصوات مقابل 46 في المائة لمنافسها وزير الخارجية السابق وعضو الحزب الديمقراطي السلوفيني أنزي لوغار.

وحصل لوغار في الجولة الأولى من الانتخابات الرئاسية الشهر الماضى على أكبر عدد من الأصوات بين المرشحين السبعة، فيما حلت

موسار في المركز الثاني ليخوضا جولة الإعادة. وخاضت موسار المحامية والصحفية السابقة البالغة من العمر 54 عاما الانتخابات كمرشحة مستقلة بيد أنها حظيت في جولة الإعادة بدعم حزب "حركة الحرية" لرئيس الوزراء روبرت غولوب، وأحد شركاء ائتلافها "الديمقراطيين الاشتراكيين". وعلى الرغم من أن منصب الرئيس السلوفيني شرفي بشكل كبير إلا أنه يظل قائدا للجيش السلوفيني ويحق له ترشيح العديد من كبار المسؤولين لكن يتعين على البرلمان المصادقة

وقالت برتس موسار للصحفين بعد أن أعلنت فوزها بالرئاسة "سأبذل قصارى جهدي لأكون رئيسة بحق للجميع ولأعمل من أجل حقوق الإنسان والدمقراطية الدستورية".

على معظم ترشيحاته.

# يسار أمريكا اللاتينية سيُلهم العالم

# تأثير فوز لولا في البرازيل على العلاقات الإقليمية والدولية

رشيد غويلب

بعد معركة انتخابية صعبة وقاسية، ممكن مرشح حزب العمل البرازيلي، ورئيس جمهورية البرازيل الأسبق، والشخصية الأبرز في اليسار البرازيلي، لولا دا سلفيا من الانتصار في جولة الانتخابات الثانية، التي جرت في ٣٠ تشرين الأول الفائت، على الرئيس الفاشي المنتهية ولايته جايير بولسونارو. وحصل لولا على ٥٠,٩٠ مقابل ٤٩,١٠ في المائة لمنافسه، متقدما عليه بأكثر من مليوني صوت.

وعادة ما يجري التركيز على أهمية هذا الانتصار من قبل محللي اليسار في جانبه الوطني، وعلاقته بالصراع الاجتماعي المحتدم في البرازيل وعموم القارة اللاتينية بين قوى اليسار السياسي والاجتماعي وقوى اليمين التقليدي والمتطرف المدعومة من مراكز رأسمال المحلية والعالمية. ولا ينال تحليل تأثير هذا الانتصار وسلسلة انتصارات يسار القارة على العلاقات الإقليمية والدولية اهتماما ملحوظا.

البرازيل هي واحدة من الاقتصادات الرائدة في العالم، وهي عضو في مجموعة العشرين ومجموعة دول بريكس، وبالتالي لها تأثير حاسم على عموم أمريكا اللاتينية، والعالم. وتعد البرازيل، عملاق أمريكا اللاتينية، واحدة من أكثر الدول اكتظاظًا بالسكان في العالم، يبلغ عدد سكانها قرابة ٢١٥ مليون نسمة. وناتج أجمالي محلى يبلغ قرابة ١٫٨

تريليون دولار أمريكي، لذلك فإن مثلها السياسي له تأثير حاسم على خريطة العلاقات الإقليمية والدولية.

لقد عززت البرازيل الموجة اليسارية الجديدة في أمريكا اللاتننة وتعاون بلدان جنوب العالم، البالغة الآن ١٣٤ دولة نامية ومكن أن عِثل بديلاً اجتماعيًا في وقت تواجه فيه الدول الغربية ركودًا وأزمة

الأهمية الإقليمية والعالمية لانتخابات البرازيل

تلعب البرازيل دورًا مهمًا في أمريكا اللاتينية، حيث تضم ثلث سكانها. ويجب أن يُنظر إلى فوز لولا في الانتخابات الرئاسية في سياق الموجة الثانية لنجاحات اليسار التي تطورت تدريجيًا في بلدان أمريكا اللاتينية منذ عام ٢٠١٨. لقد كان لولا أحد قادة موجة اليسار الأولى، التي بدأت بانتخاب هوغو شافيز في عام ١٩٩٨ في فنزويلا واستمرت حتى انقلاب اليمين البرلماني في البرازيل، وعزل رئيسة الجمهورية المنتخبة ديمقراطيا ديليما روسيف في عام ٢٠١٦. ان استمرار وتعزيز نجاحات الموجة اليسارية الثانية سيؤثر في تطوير المؤسسات الاقتصادية الإقليمية لأمريكا اللاتينية، مثل مجموعة البا، ومجموعة ميركوسور، وينشط العلاقات الثانية والجماعية بين بلدان القارة.

والبرازيل مؤثرة عالميا أيضا، اذ تلعب دورًا مهمًا في مجموعة دول البريكس (البرازيل وروسيا والهند والصين وجنوب إفريقيا) وفي المؤسسات الدولية الأخرى. ونظرًا لأن الدول النامية حساسة للتقلبات الاقتصادية العالمية، فإن بريكس لها أيضًا تأثير على ديناميكيات استجابة الدول النامية لحرب أوكرانيا والعقوبات المناهضة لروسيا التى تفرضها الولايات المتحدة ودول الاتحاد الأوروي.

حكومات اليسار في أمريكا اللاتينية تتعاون أيضا مع بلدان جنوب العالم، في إطار مجموعة الـ ٧٧ + الصين، والتي أصبحت الآن تضم ١٣٤

بلدا. على هامش اجتماع الأمم المتحدة في أيلول الفائت، اختار قادة المجموعة كوبا لرئاسة المجموعة ابتداءً من كانون الثاني ٢٣، مما يعزز دور أمريكا اللاتينية في العالم. وبالتالي، فإن المد اليساري الجديد في أمريكا اللاتينية، جنبًا إلى جنب مع جميع دول العالم النامية تقريبًا، ستتاح له الفرصة لإسماع صوته السياسي المتعدد الأطراف والمناهض للهيمنة وإظهار بدائلها الاجتماعية خلال فترة الركود والأزمات القادمة في الدول الغربية. وهذا هو التحدى الكبير الذي يجب أن نفهم من خُلاله إعادة انتخاب لولا كرئيس للبرازيل. وبالتأكيد فان انتصار لولا المعروف بصداقته للشعب الفلسطيني، والتضامن مع قضيته الوطنية العادلة، سيؤثر، بشكل ما على التوازنات العالمية بشأن القضية

#### ملامح اضافية

هناك اتجاهان إضافيان في الوضع العالمي. يؤدي تعزيز دور الحكومات اليسارية في أمريكا اللاتينية، بعد الانتصارات في تشيلي، كولومبيا والبرازيل، إلى تسليط الضوء على ازمة المناخ العالمية، ويعزز المعسكر الداعى للحد من اضرارها العميقة. وقد عكس خطاب الرئيس الكولومبي بترو غوستاف في ٢١ أيلول الفائت، في مناقشات الأمم المتحدة هذا الاهتمام. وبالتأكيد سيعمل الرئيس لولا على تشديد الدفاع عن غابات الأمازون، وسيكون هناك كذلك اهتمام في الصراع النظري للدفاع عن "أمنا الأرض"، كما يسموها سكان أمريكا

وفي اوربا يتصاعد النقص في الطاقة، جراء الغزو الروسي لأوكرانيا، والعقوبات الغربية المفروضة على الغاز الروسي، مما يعزز صعود قوى اليمين المتطرف والنازية الجديد في اوربا، كما شهدنا ذلك في



لولا كاريزما يسارية عالمية مؤثرة

وقفة رياضية

الشباب والرياضة نريدها

وزارة للشباب اولاً

منعم جابر

الذين قادوا وزارة الشباب والرياضة بعد التغيير في عام

2003، كان منهم ثلاثة غير متخصصين بالشأن الرياضى:

جاسم محمد جعفر وعبطان والمبرقع، اما الآخرون فكانوا

متخصصين بالرياضة وهم زينى وأحمد رياض وعدنان

درجال. وقدم كل واحد منهم مستوى معينا من النجاح

اما العمل في القطاع الشبابي - فأنهم جميعاً عدا الوزير

الحالي، لأنه لم يختبر حتى اللحظة في هذا المجال- فقد

أهملوا العمل مع الشباب على الرغم من أن قطاع

الشباب تتجاوز نسبته 62 بالمائة من عموم الشعب

العراقي، ومع هذه النسبة العالية من الشباب نجد أن

مجتمعنا العراقي هو مجتمع شاب ونتطلع من خلاله إلى

لذا أطالب وزير الشباب والرياضة الحالي بضرورة

الاهتمام بقطاع الشباب كخطوة أولى، لأن قطاع الشباب لا توجد له أي جهة معنية موضوعه اطلاقاً، عدا وزارتكم، وعليه نجد أن من واجباتكم لهذه الشريحة الشبابية

هي واجبات جسيمة وأساسية ولا تتحقق إلا من خلال

إعادة الحياة إلى مديريات شباب المحافظات وإعادة

ارتباطها بجسم الوزارة، وبهذا تساهم الوزارة في تنشيط

شابها ونشر الحماسة فيها، ومن خلال إعادة الحياة إلى

مديريات الشباب نستطيع أن نعيد الحياة إلى منتديات

الشباب التي كانت في السابق تلعب دوراً كبيراً في اكتشاف

المواهب الرياضية والعلمية والأدبية والفنية بعيداً عن

المخدرات وآثارها السلبية على المجتمع، وبهذا نستطيع

ان نقدم صورة زاهية للشباب العراقي، إضافة إلى اشغال

البدء بعقد ندوات توعوية ثقافية واجتماعية لغرض

نشر ثقافة التسامح، كأساس في بناء المجتمع العراقي، بما

يساعد على نشر الوعى الوطنى وثقافة الحوار بين أبناء

العمل على إقامة دورات شبابية في منتديات الشباب في

المحافظات لتأهيل شببتنا من كلا الجنسين للعمل في

دورات مثل: الخياطة والنجارة والكهرباء وتصليح الهواتف

النقالة وغيرها. وبهذا نخلق من منتديات الشباب أماكن

املنا كبير بجدية عمل وزارة الشباب والرياضة من أجل

الشبيبة بالنشاطات والفعاليات مختلف اشكالها.

الشعب الواحد بعيدا عن الطائفية والعنصرية.

جذب للشباب لتطوير قدراتهم ومواهبهم.

بناء جيل شباب واع وحريص على بناء وطنه.

خطوات عملية وبرامج علمية وجهود كبيرة أولها:

والعمل والاهتمام بالأندية الرياضية وألعابها.

**TAREEK AL SHAAB** 

الاطن







## إمبيد يقود سيكسرز للفوز على يوتاجاز

حقق غويل إمبيد أفضل رقم في مسيرته وسجل 59 نقطة و11 متابعة و8 تحريرات حاسمة ليقود فيلادلفيا سيفنتي سيكسرز إلى الفوز على يوتاجاز (98-105)، ضمن منافسات دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين. وسجل إمبيد بذلك أعلى عدد من النقاط سجله لاعب في مباراة واحدة خلال الموسم الحالي، متفوقا على الرقم السابق الذي حققه داريوس غارلاند، الذي سجل 51 نقطة في المباراة التي انتهت بهزيمة كافاليرز أمام مينيسوتا تيمبروولفز.

وتألق إمبيد بشكل هائل خلال الربع الرابع في المباراة ليقود سيكسرز إلى الانتصار السابع له هذا الموسم مقابل سبع هزائم. وسجل غارلاند 51 نقطة وتألق بشكل كبير خلال الربع الأخير لكنه لم ينجح في إنقاذ كليفلاند من الهزيمة أمام تيمبروولفز (129-124). وحقق دانغيل راسيل أفضل رقم له هذا الموسم مسجلا 30 نقطة و12 مريرة حاسمة.

وأضاف كارل-أنتوني تاونز 29 نقطة ليقود تيمبروولفز إلى الفوز السادس له هذا الموسم مقابل 8 هزائم.

# 7 لاعبين جدد في قائمة الوطني لمباراة كوستاريكا

#### بغداد. طريق الشعب

وجّه مدرب المنتخب العراقى الجديد لكرة القدم، الإسباني خيسوس كاساس، أمس الاثنين، دعوة لسبعة لاعبين عراقيين لمواجهة منتخب كوستاريكا في المباراة الودية المزمع إقامتها نهاية الأسبوع الجاري.

وذكر الاتحاد العراقى لكرة القدم في بيان طالعته "طريق الشعب"، أن كاساس دعا اللاعبين: مصطفى ناظم، وضرغام إسماعيل، وحسين على، وأحمد ياسين، وشيركو كريم، وحسين عمار، وزيدان إقبال، للانضمام إلى صفوف المنتخب في مباراته مع المنتخب

الكوستاريكي. وأشار إلى أنه من المؤمل أن يلتحق جميع اللاعبين اليوم الثلاثاء بصفوف المنتخب من اسبانيا بعد خوض مباراتين وديتين مع منتخبي المكسيك والإكوادور.

وكان منتخب العراق قد وصل إلى بغداد قادما من إسبانيا وسيجري أول وحدة تدريبية تحت اشراف الملاك التدريبي الإسباني في البصرة استعدادا للقاء كوستاريكا يوم الخميس المقبل.



## راموس يعلق برسالة مطولة على استبعاده من المونديال

باريس ـ وكالات



بعث سيرجيو راموس، مدافع باريس سان جيرمان المخضرم، برسالة إلى الجمهور عقب استبعاده من قامّة إسبانيا لمونديال وكتب راموس، عبر حسابه على "إنستغرام": "كان الموسم الماضى صعبا، بسبب الإصابات والانسجام مع ناد جديد ومدينة جديدة". وأضاف: "لقد كرست نفسي جسديا وروحيا للتعافي، والعودة للحالة التى لطالما اعتدت عليها، مستعينا بالأهداف والطموحات التي يضعها المرء دامًا لنفسه".

وتابع: "لحسن الحظ، أستطيع قول إنني في هذا الموسم أشعر كأنني عدت مرة أخرى للاستمتاع بكرة القدم، واللعب مع ناد مدينة عظيمة مثل باريس"

وواصل: "كأس العالم كانت بالطبع أحد الأحلام الكبيرة التي أردت تحقيقها.. كان من الممكن أن تكون هذه المشاركة الخامسة لي، لكن لسوء الحظ سأضطر لمشاهدتها من المنزل". وأكمل نجم ريال مدريد السابق: "إنه أمر صعب، لكن الشمس ستظل تشرق في الصباح.. لن أغير أي شيء لدى، سواء عقليتي أو شغفى والتزامى وجهدي، بالإضافة إلى التفاني والتفكير في كرة القدم طوال ال 24 ساعة".

واختتم راموس: "هذا ما أشعر به، وأردت مشاركته معكم جميعا.. شكرا لكم على الدعم.. هناك الكثير 🧸 من التحديات والأهداف في المستقبل.. أراكم قريبا وأمنى لكم الأفضل.. تحيا إسبانيا!".

منتخب الشباب يعسكر في تركيا استعداداً لنهائيات آسيا

#### مانشستر ـ وكالات

انقلب عدد كبير من جماهير مانشستر يونايتد على نجم الفريق، البرتغالي كريستيانو رونالدو، وطالبه بالرحيل عن "أولد ترافورد"، بعدما أدلى بتصريحات حادة ضد إدارة النادي والجهاز الفنى الحالي والسابق، بالإضافة إلى مهاجمةً

وأبرزت الصحيفة تغريدة أحد المشجعين الذي قال: "كلما رحل رونالدو مبكرًا كان ذلك أفضل.. يا له من سيرك مطلق صنعه اللاعب دون الحاجة إلى ذلك.. فريق

وكشخص.. لقد دمر غروره كل شيء، ومن المؤسف أن مسيرته انتهت بهذا الشكل". وعلق ثالث: "لا أستطيع الانتظار حتى يرحل كريستيانو، شخص ما يأخذه من فضلكم.. ما فعله غير احترافي، يونايتد

يلعب بشكل أفضل من دونه".

جمهور يونايتد يطالب رونالدو بالرحيل

ووفقًا لصحيفة "ديلى ميل" البريطانية، فإن قطاعا واسعا من الجماهير هاجم رونالدو واتهمه بالخيانة، بسبب تصريحاته المفاجئة للصحفى الشهير، بيرس مورجان.

يونايتد أفضل بدونه".

وكتب آخر: "رونالدو خرب إرثه كلاعب

وقال رونالدو خلال حواره الأخير: "أنا لا أحترم تين هاغ.. لقد حاولوا دفعى للخروج من النادي، ليس فقط المدرب، وإنما 2 أو 3 حوله أيضًا.. المدير التنفيذي من بينهم". من جانبه، کشف تقریر صحفی عن رد فعل إريك تين هاغ، مدرب مانشستر يونايتد، ولاعبى الشياطين الحمر، على تصريحات

وكتب "كافيه صولكول" الصحفى الشهير بشبكة "سكاى سبورتس" البريطانية، على حسابه في "تويتر": "يشعر لاعبو مانشستر يونايتد وتين هاغ بخيبة أمل شديدة من أسلوب وتوقيت مقابلة رونالدو".

وأضاف: "لم يكتشف النادي مسألة إجراء رونالدو للمقابلة، إلا أثناء الاستعداد للعودة من لندن، أمس الأحد، بعد مباراة

وختم: "من المرجح الآن أن ينظر مانشستر يونايتد في جميع خياراته فيما يتعلق بمصير رونالدو. الإدارة واللاعبون لا يفهمون لماذا قال هذه الكلمات في اللقاء. إنهم محبطون للغاية؛ لأنه لا يحترم النادي، والمدير الفني، واللاعبين بهذه الطريقة في الحديث".

# شتيغن يغيب عن رحلة

#### ىغداد. وكالات

يدخل منتخبنا الشبابي لكرة القدم معسكراً تدريبياً في تركيا، وهي أول محطة إعدادية قبل المشاركة في نهائيات كأس آسيا التي ستحتضنها أوزبكستان في شهر آذار المقبل 2023.

وقال المنسق الإعلامي لمنتخب الشباب قحطان المالكي، أمس الاثنين، إن" منتخب الشباب سيتوجه إلى تركيا نهاية الأسبوع الحالي للدخول في معسكر خارجى تتخلله إقامة ثلاث الى أربع مباريات أهمها مع منتخب تركيا للشباب بالإضافة إلى مواجهة أندية الدورى التركي، وهذه هي المرحلة الأولى من الإعداد". وأضاف المالكي أن" هنالك مساع لتأمين مباراة ودية مع منتخب كوسوفو، وهو من المنتخبات الأوروبية الذى يقترب أسلوب لعبها من أسلوب منتخب أوزبكستان الذي سيتواجد معنا في نهايات كاس

وأوضح المالكي أن" الجهاز الفني للمنتخب بقيادة المدرب عماد محمد طلب المشاركة في بطولة دولية خارجية أو استدعاء أربعة منتخبات وإقامة بطولة ودية في زاخو ودهوك أو تلبية دعوات بعض منتخبات الفئات العمرية في بلدان أخرى، وهي المرحلة الثانية من مراحل الإعداد وتركز على خوض أكبر عدد من المباريات والاحتكاك منتخبات قوية والاستعداد بشكل جيد قبل الدخول في غمار النهائيات الآسيوية". وتابع المالكي: "المرحلة الثالثة هي التجمع الأخير ويستمر لمدة شهر، يخوض خلالها منتخبنا بعض المباريات المحلية والمطالبة مباريات مع أحد الأندية الآسيوية أو الأوروبية داخل العراق ومن ثم السفر إلى أوزبكستان".

ولفت المالكي إلى أن" المنتخب بدأ استعداداته منذ مطلع الشهر الحالى بواقع وحدتين تدريبيتين صباحية ومسائية على ملاعب بغداد بوجود لاعبين جدد تم استدعاؤهم من قبل الجهاز الفنى ".



# عُمان قبل المونديال

برلين. وكالات

أعلن الاتحاد الألماني لكرة القدم، أمس الاثنين، أن حارس المرمى مارك أندري تير شتيغن يعاني من مشكلة في المعدة ولن يسافر اليوم برفقة المنتخب إلى معسكره في عُمان، استعدادا لكأس العالم 2022 المقررة في قطر. وكان تير شتيغن، حارس مرمى برشلونة، قد وصل إلى أحد فنادق فرانكفورت في وقت متأخر من مساء أمس الأحد

مع باقى لاعبى المنتخب الألماني. لكن تقرر أن يبقي في ألمانيا لحين تحسن حالته الصحية

بالشكل الكافي للسفر. ويخوض المنتخب الألماني مباراة ودية أمام نظيره العماني غد الأربعاء ثم يتوجه إلى قطر يوم الخميس المقبل. وبعدها بـ 6 أيام، يستهل المنتخب الألماني مشواره في مونديال قطر 2022 بلقاء نظيره الياباني قبل أن يلتقى إسبانيا وكوستاريكا في مباراتيه الأخريين بدور المجموعات.



متابعة – طريق الشعب

مهنة الحمالة في معامل الطابوق.

صحية خطيرة.

الظهور انحنت مبكرا

ففى معامل طابوق منطقة النهروان شرقى

بغداد، تجسد أعداد كبيرة من النساء والفتيات

لوحة من البؤس والمعاناة والقهر. إذ يضطررن

إلى العمل في "مهنة الموت" - كما يصفنها -

لتوفر متطلبات الحياة. لكنهن غالبا ما ينفقن

ما يحصلن عليه من أجور زهيدة، على معالجة

مضاعفات العمل الشاق من أمراض وتداعبات

مصاعب الحياة أجبرت الثلاثينية سارة فلاح

على العمل في هذه المهنة الشاقة التي لا تتوفر

فيها شروط السلامة. فبعد أن قتل زوجها في

أحداث الاقتتال الطائفي التي شهدها العراق

بين عامى 2005 و2007، وجدت نفسها أمام

تقول سارة في حديث صحفى، أن النساء

العاملات في معامل الطابوق، انحنت ظهورهن

وهن في مقتبل العمر، مضيفة أنه "بالرغم

من مشقة العمل، إلا أن مسؤولينا لا يحسنون

وتؤكد أن عملها تسبب لها في أضرار صحية

بالغة. فهي تعانى نوبات الربو نتيجة استنشاقها

الغازات السامة المنبعثة من أفران الطابوق،

التعامل معنا، ولا منحوننا أجورا مناسبة".

مسؤوليات كبيرة لم تألفها من قبل.

## حتيال واتك

## توزيع الوجبة الأولى من النفط الأبيض على المواطنين



#### كربلاء - حسين فرحان

باشرت شركة توزيع المنتجات النفطية -فرع كربلاء، بتوزيع النفط الأبيض على المواطنين في المحافظة وأقضيتها ونواحيها. أعلن ذلك مدير فرع المنتجات النفطية المهندس حسين مجيد صالح الخرسان.

وقال لـ «طريق الشعب»، أنه تمت المباشرة بتوزيع منتج النفط الأبيض على المواطنين، ضمن الحصة المقررة ومن خلال البطاقة

الوكلاء الجوالين المعتمدين لدى فرع المنتجات النفطية، والبالغ عددهم 135

الوقودية رقم 9، وبكمية 100 لتر لكل

بطاقة، مبينا أن التوزيع يتم بواسطة

وأضاف قائلا، أنه يجري توزيع المنتج أيضا عبر المنافذ التوزيعية الحكومية والأهلية في المحافظة، والبالغ عددها 46 منفذا، وذلك بالسعر الرسمي البالغ 150 دينارا

#### صحة واسط:

## تلوث المياه فاقم انتشار الأمراض الانتقالية

الكوت – وكالات

أفادت دائرة صحة واسط بأن انخفاض مناسيب المياه في الأنهار، تقابلها زيادة عدد مصبات مياه المجاري في تلك الأنهار، سببان رئيسان لارتفاع نسب الأمراض الانتقالية والمعوية وأمراض الكلى في المحافظة. وقال معاون مدير عام الدائرة

يتجاوز عددها 60 مصبا في الأنهار الواقعة ضمن حدود المحافظة، مؤكدا في حديث صحفى أن التلوث الناتج عن مياه المجارى شكل عبئا على المواطنين وعلى المؤسسات الصحية أيضا، بسبب زيادة نسب الأمراض الانتقالية، ومن ضمنها التهاب الكبد

سعدون عبد الأمير، أن مصبات المجارى

اضطرت الظروف المعيشية القاسية التى شاسعة، لافتة إلى أن "العاملات يحاولن تجنب يشهدها العراق، نساء كثيرات، معظمهن من الأرامل والمطلقات ومعيلات الأسر، إلى العمل بالأوشحة، لكننا في الواقع نستنشق السموم في مهن شاقة مقابل أجور زهيدة قد تسد طوال 12 ساعة من العمل يوميا، وهو ما أدى الرمق أو لا تسده. وأخطر هذه المهن هي إلى إصابة غالبيتنا بأمراض مزمنة خطيرة".

تمييز بين الرجال والنساء أو قلوب ذويهن.

يتقاضون أجورا أعلى منهن".

وحسب، إنما تتعدى ذلك في افتقادهن إلى الرعاية الحكومية. وفي هذا الصدد تبيّن سارة أنها رغم المراجعات الكثيرة التي حاولت من خلالها الحصول على راتب رعاية اجتماعية،

فضلا عن الأجواء البيئية السيئة التي تحيط بالمعامل على اعتبار انها تقع في أراض ترابية أضرار ظروف العمل، من خلال تغطية وجوههن

في «مهنة الموت»

عاملات الطابوق يتنفسن السموم

مقابل أجور زهيدة

هناك في معامل الطابوق إلى جانب سارة، يمكن ملاحظة الفتيات القاصرات أيضا، اللاتي يعملن مع أمهاتهن وآبائهن، وسط صيحات ونهرات المشرفينَ على العمل، الذين لا يراعون طفولتهن

وبحسب سارة التي تعمل منذ 7 أعوام في هذه المعامل، فأنه "مع كل ما تواجهه النساء من مصاعب في العمل، وقيامهن بالواجبات الأكثر صعوبة داخل المعامل، والتي تتمثل في نقل الطابوق وفرزه وترتيبه، غير أن الرجال

فبينما لا يتجاوز أجر الفتيات اللواتي يعملن من الساعة الثانية عشرة منتصف الليل وحتى الثانية عشرة ظهرا معدل تحميل نحو 1000 طابوقة يوميا، 75 ألف دينار في الأسبوع، لا يجدن مسكنا مريحا بعد ذلك. إذ يجبرن على السكن في محيطات المعامل الملوثة.

#### اين وزارة العمل؟

ولا تقف معاناة العاملات عند هذا الحد

لكنها لم تنجح في ذلك، ومثلها الكثيرات. ولهذا يستغل بعض أصحاب المعامل حاجة تلك النساء للمال، خاصة اللاتي يفتقدن لمعيل، فيوظفونهن في مهن شاقة مقابل أجور زهيدة، وهو ما يساهم في تقليل تكاليف الإنتاج والمحافظة على الأسعار التنافسية وضمان الحصول على أكبر عائد ممكن. كما يتجنب أصحاب المعامل دفع الضمانات الصحية والاجتماعية للعاملين، ويتنصلون من تسجيلهم لدى الدوائر المعنية بحماية حقوقهم القانونية. ويؤكد اختصاصيون في علم النفس الاجتماعي، أن ظروف العمل الصعبة لها آثار خطيرة على العاملين، خصوصا في مثل هذه الأجواء القاسية.

إذ يصاب الكثيرون من هؤلاء بأمراض نفسية واجتماعية تؤثر على تركيبتهم الشخصية، أو قد تؤدى بالبعض منهم إلى أن يصبح مجرما أو مدمنا أو لصا، سيما حينما يشعر بأن هناك من يعامله بدونية ويسلبه حقه في العيش الكريم. ويخالف أصحاب معامل الطابوق أحكام المادة 81 من قانون العمل العراقي رقم 71 لسنة 1987، والتى تنص على أنه "لا يجوز تشغيل النساء في الأعمال الشاقة أو الضارة بالصحة". كما أن المادة 82 من القانون تنص على انه "لم يجز قانون العمل تشغيل النساء الحوامل بأي عمل اضافی اذا کان ذلك يؤدی الی وقوع اضرار بصحة الحامل او بحملها".

### جمهورية العراق محافظة كربلاء المقدسة مديرية بلدية كربلاء المقدسة لجنة البيع والايجار



### Republic of Iraq The Province of Holy Karbala **Directorate of the Holy Municipality of Karbala**

العدد: ١٦٥٠ التاريخ: ١٠٢/١١/١٤

# م/اعلان

# وفق قانون بيع وايجار اموال الدولة رقم 21 لسنة 2013 المعدل

بالنظر لعدم تقدم راغب تعلن لجنة البيع والإيجار في مديرية بلدية كربلاء المقدسة عن إيجار (العقارات) المدرجة أوصافها أدناه وذلك بعد مرور (15) يوماً تبدأ من اليوم التالى لنشر الإعلان في إحدى الصحف اليومية فعلى الراغبين بالاشتراك بالمزايدة الحضور في ديوان البلدية في تمام الساعة العاشرة صباحاً مستصحبين معهم صك أو وصل التأمينات القانونية البالغة %30 من القيمة المقدرة لكامل فترة الإيجار ونسخة من هوية الأحوال المدنية أو البطاقة الوطنية الموحدة وبطاقة السكن على أن تبقى أمانات الضم ضمانا لسلامة المأجور ويتحمل من ترسو عليه المزايدة أجور خدمة 2% من مبلغ الإحالة وفي حال حصول المزايدة في يوم عطلة رسمية ستجرى المزايدة في اليوم الذي يلى العطلة ولا يجوز الدخول بالمزايدة الا صاحب وصل التأمينات أو من يخوله بتوكيل رسمي قانوني .. وفقا لقانون بيع وإيجار أموال الدولة المرقم ٢١ لسنة ٢٠١٣ المعدل على ان يتم تسديد كامل بدل الايجار ولكامل فترة الايجار مع المصاريف وخلال 30 يوما من تاريخ الاحالة القطعية وفي حالة رغبة المستأجر بتقسيط بدل الإيجار يتم تقديم كفالة عقارية ضامنة على ان تكون الموافقات ضمن المدة القانونية وعلى الراغبين مراجعة البلدية للاطلاع على شروط المزايدة.

بدل التقدير السنوي مدة الايجار			رقم العقار وموقعه	ت
تلاث سنوات	٨١٠٠٠ ثمانمائة وعشرة آلاف دينار سنويأ	7717	حانوت حي الغدير والمرقم ١١	١
تلاث سنوات	١٠١٠٠٠ مليون وعشرة آلاف دينار سنوياً	7 1 7	حانوت حي الغدير والمرقم ١٢	۲
ثلاث سنوات	٨١٠٠٠ ثمانمائة وعشرة آلاف دينار سنويأ	۲ ۱ م ۲	حانوت حي الغدير والمرقم ١٣	٣
ثلاث سنوات	١٣١٠٠٠ مليون وثلاثمائة وعشرة آلاف دينار سنويأ	717	حانوت حي الغدير والمرقم ١٥	ź
ثلاث سنوات	٠٠٠٠ أمانمائة وتسعون الف دينار سنويأ	7717	حانوت حي الغدير والمرقم ٢٠	٥
تلاث سنوات	٠٠٠٠٠ ثمانمائة وخمسون الف دينار سنوياً	717	حانوت حي الغدير والمرقم ٢١	٦
ثلاث سنوات	٨٩٠٠٠٠ ثمانمائة وتسعون الف دينار سنويأ	۲ ۱ م ۲	حانوت حي الغدير والمرقم ٢٢	٧
ثلاث سنوات	١١١٠٠٠ مليون ومائة وعشرة آلاف دينار سنويأ	7 1 7	حانوت حي الغدير والمرقم ٢٥	٨
ثلاث سنوات	٩١٠٠٠٠ تسعمائة وعشرة آلاف دينار سنويأ	7717	حانوت حي الغدير والمرقم ٧٤	٩
ثلاث سنوات	٩١٠٠٠٠ تسعمائة وعشرة آلاف دينار سنويأ	7 1 7	حانوت حي الغدير والمرقم ٨٤	١.
ثلاث سنوات	١١١٠٠٠ مليون ومائة وعشرة آلاف دينار سنويأ	۲ ۱ م ۲	حانوت حي الغدير والمرقم ٥١	11
ثلاث سنوات	١١١٠٠٠ مليون ومائة وعشرة آلاف دينار سنويا	7217	حانوت حي الغدير والمرقم ٢٥	1 7

المهندس/ حسن محمد علي مجبل مدير بلدية كربلاء المقدسة

### اعــلان

تعلن مديرية هبئة إدارة واستثمار أموال الوقف السنى في كركوك للمرة الثانية عن اجراء مزايدة علنية لتأجير الملك المدون معلوماته ادناه فعلى الراغبين بالاشتراك في المزايدة مراجعة هذه الهيئة بعد مرور سبعة أيام من تاريخ النشر في الصحف المحلية في الساعة الثانية عشرة ظهراً مستصحبين معهم المستمسكات المطلوبة والتأمينات القانونية البالغة ٢٠٪ من بدل التقدير بصك مصدق واذا صادف يوم المزايدة عطلة رسمية فان اليوم الذي يليه يكون موعداً لاجراء المزايدة وان أجور نشر واعلان المزايدة على من ترسو عليه المزايدة ولزيادة المعلومات مراجعة هذه الهيئة قبل موعد المزايدة وعلى من ترسو عليه المزايدة دفع بدل الايجار صفقة واحدة واجور الإعلان والنشر السابق والحالى علماً ان المزايدة ستجرى في مبنى الهيئة الواقعة خلف مرور البلدة. مع ملاحظة المادة الثامنة عشر من نظام المزايدات الخاصة بالاوقاف رقم ٤٥ لسنة ١٩٦٩ المعدل التي منعت المسؤولين والموظفين في الأوقاف واقاربهم حتى الدرجة الرابعة من الاشتراك في المزايدة. ملاحظة: جلب التدقيق الأمنى من اللجنة الأمنية في محافظة كركوك.

البدل	المساحة	وصف الملك	الموقع	رقم الملك	ت
٣٠٠٠٠٠٠ ثلاثة ملابين	۲ ۱ م ۲	الدكان المرقم	شارع الاوقاف	دكان (٧) على جزء من العقار	1
دينار		(v)	القديم	ه ۷۰ صاري کهية	
۷۵۰۰۰۰ سبعمائة	۲۱۲	الدكان المرقم	شارع الاوقاف	دكان (۱۸) على جزء من العقار	۲
وخمسون الف دينار	,	(۱۸)	القديم	ٔ ۵۰۷ صاري كهية	
٣٠٠٠٠٠ ثلاثة ملايين	۰۲م۲	دكان	مقبرة سيد علاوي	دكان على جزء من العقار	٣
دينار	,		صاري كهية	114.	
۲۷۵۰۰۰ مائتان وخمسة	۲۲۱	الدكان المرقم	قادسية الاولى	دكان (١٢) على جزء من العقار	ź
وسبعون الف دينار		(۱۲)	_	۹/٦٬۸٤ م٥٥ خاصة تيماري	

يكون موعد المزايدة يوم الثلاثاء المصادف ٢٠٢٢/١١/٢٢

### فقدان وصل

فقدت الوصل الصادرة من كلية الاسراء (طب اسنان) رقم الوصل ١٩٠٤٣٣ بتاريخ ٢٠٢١/١٠/٢٥ مبلغ (٢,٠٠٠,٠٠٠) مليون دينار بإسم الطالب (عبدالعزيز طه إبراهيم) يرجى ممن يعثر عليه الاتصال بالرقم (٧٧٠٤٣٧٦٥١٣).

#### مديرية الأحوال المدنية والجوازات والإقامة قسم شؤون الأحوال المدنية

لقيده وجعله (الدراجي) بدلاً من (طرفه) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال (١٥) يوماً من تاريخ نشر الإعلان وبعكسه سيتم النظر في الدعوى وفق احكام المادة (٢٢) من قانون البطاقة الوطنية

اللواء / رياض جندي الكعبي 

ورد سهواً في الإعلان المنشور في جريدة طريق الشعب بالعدد ٤٢ بتاريخ ۲۰۲۲/۱۱/۱۲ الخاص مديرة هيئة واستثمار الوقف السنى في كركوك في الجدول ٣/ حقل البدل (٣٠٠٠٠٠) ثلاثة ملابين دينار خطأ والصحيح هو (٣٠٠٠٠٠) ثلاثمائة الف دينار، لذا اقتضى التنويه.





## جديد اتحاد الادباء

- مدينة الحيوان/ رواية عباس

- وحدي معى/ شعر حميدة

- المعنى الروائي/ من فضاء العلامة

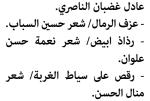
الى افق التأويل/ نقد: أ. د. إبراهيم

- هایکو ونصوص شعریة/ شعر:

العسكري.

يواصل الاتحاد العام للادباء والكتاب في العراق اصدار سلسلة من الكتب الأدبية، وأحدث ما

هواجس الخريف/ شعر: رمزية مياس.



رهان العقابيل/ قصص قصيرة

جدا/ ضارى الغضبان.



الوطن في عينيك

# «عدّاء الطائرة الورقية» والانحياز الى المظلومين في الارض

#### جاسم عاصي

يتواصل الروائي (خالد حسينى) بنصه (عدّاء الطائرة الورقية) المنغمس بفضاء السيرة الذاتية، وبقدرة فنية عالية يحوّله إلى نص روائي خالص. حاول البدء من نقطة رصد سيرة العائلة (الأب، على، حسن) ثم التحوّل بهم إلى تشكيل تاريخ العائلة والعبور به إلى التاريخ العام لـ(افغانستان) ضمن ظروف مختلفة. وبهذا حقق نمطاً تاريخياً استدعى من خلاله أحداثاً تراجيدية. فالنص الروائي أو السردي بشكل عام، لا يستغنى عن التاريخ مهما صَغُرتْ وحداته، بل همة اشتباك زماني ومكاني داخله. لذا وبحبكة روائية، وظّف عملية تحبيك التاريخ للأسرة والبلد على أساس التبئير. معنى خلق أكثر من بؤرة استطاع عبرها أن يفك اشتباك مفاصل التاريخ وتأثيره على نهاذجه داخل النص. وأن يحوّل ثيمة النص المبتدئ بالعنوان (عدّاء الطائرة الورقية) إلى رمز يؤطر رؤية نموذجه منذ أن كان طفلاً مع أقرانه (العدو وراء الطائرات) كصورة لوعى حركة الزمان وتحوّلاته، والمكان وتبدلاته. فالنص مشتبك مع التاريخ السياسي والاجتماعي والديني، محاولاً تنضيد رؤاه باتجاه هذه التحوّلات، لاسيّما أنه عاش ضمن بيئة أسرية مبتلاه بقيّم خاصة،تخفى ما هو مُعبب، وتُظهر ما هو مساعد على إظهار وجود العائلة ومّيزها اجتماعياً، خاصة الأب. إن تبنى بؤرة وجود(حسن) الذي ترعرع مع (أمير جان) راوي النص، ومن ثم مَركز مسعاه بوضع (سهراب) وهو ابن حسن موضع الاهتمام، لا لشيء سوى معالجة الخطيئة في الوجود. فسهراب صبى أنتهك جسدياً من قبل أحد رجال طالبان، وهو نموذج منحرف جنسياً بالإكراه، أي يحمل عقدة ذنب. والصبي قد

اشتق اسمه من حكايات(الشاهنامة)، أي ارتبط بأواصر عريقة، كان قد تعامل خلالها (أمير جان) مع (حسن) الأمّى. واختيار الاسم كان يُظهر مدى التعلق بالأخ الأكبر. لكن الحاجز الذي فصل بين الاثنين بعد مسافة من الترعرع سوية في أسرة واحدة ؛ كان قوياً، فالعقدة هنا تتمحور في إحساس(أمير) بأن (حسن) أخ شقيق له، لكنه غير شرعى. أي كان نتيجة نزوة الأب مع الخادمة. وهذا يقرّب الموضوعة من علاقة (سمرداكوف) الابن غير الشرعي لعائلة (كارامازوف). أي أنتجته ظاهرة الزنا أبضاً. لكن العقدة التي حوّلت الأبن إلى قاتل لأبيه عند دستويفسكي، أدت بـ(حسن) إلى أن يقبل يقدره من منطلق وجوده المفروض، فأقام علاقات جيدة مع الاب والابن. ومن ثم مجازفة (أمير جان) في دخول أفغانستان للبحث عن (سهراب) بوصية من (الحاج طاهری). هذه الموضوعة شكّلت عودة (أمير جان)

إلى تاريخه الأول بعد أن هاجر إلى أمريكا واقترن بزوجة أمريكية.إن الروائي حاول بجدية واضحة أن يُعالج مسألة الخطيئة التي ارتكبها الأب المثال للابن. لكن التراكم في الأحداث التي كانت معظمها سلبية ومؤذية له، حوّلته إلى ناقم على الأب الذي خلّف عقدة (حسن + سهراب) فالأول لم يكن مبالياً بقدره، لكن الابن تكثفت لدية عقدة مؤذية لحياته. لاسيّما وقد رافقها ما ارتكبته طالبان بحق طفولته وجسده المنتهك جنسياً، بعد أن أخذه من دار الأيتام. هذه العقدة وما ترتب عليها من استحالة مرافقة أمير إلى أمريكا مهاجراً، ورفضه العودة إلى دار الايتام، الدار التي خلقت له عقدة نفسية، دفعته للانتحار. هذه الثيمة كثف لها جزء كبيراً من النص، لأنها الأمثل من وجهة نظر(حسيني). فهو متبع التسلسل النفسي المرافق للوضع الأسري والاجتماعي والسياسي. إن الرواية عالجت وبروح وطنية (أمير جان) وانتمائه

### بدل رفو/ النمسا

مدن تحتدم شوقاً في جزر روحي، ومحيطات توقي لهيام احلام تغفو على وسادات لون عينيك.. لطيف وتراتيل عابد في صومعته يحاكي برد الشتاء، وندفات الثلج، كي لا يغزو اكواخ الفقراء ويقبلوا قصائد الشعراء وحرائق دروبي في فضاءات عشقك..

انت في دمي تتخمرين خشوعاً بتراب ثورات عشق.. صداها حدائق تبللت بدموع الشعر واغتسلت بصبر امهات اثقلتهن اعراس الدم

تفسحي في شرايين دمي تخلصي من حكايات المستحيل والنهايات المؤلمة ونقاط الاوجاع واضرحة الاياب، ومن متاهات العطش والفراق.. احتسي شهد رياض اشعاري على صدري المرهق.. اطلقى رصاصك على اليأس والدروب العمياء، كي لا يتسكع القمر على ارصفة اللصوص والقراصنة

انت عطر تلون بأغاني العمر انت حرية تسرحين خيول الفرسان من عنان سموات بقايا ليل لم ينكسر..

انت رحيق خشوع سحر اليراع وقصائد شعراء المهجر لا زلت ..الهث في محيطات الحياة اتشدق بوطن في عينيك .. ومن خرائط عشقى تاهت الطرق، لتصمت قصائدي في ساحات روما في المبارزة..

واتبلل وقتها بمطر الهزيمة اجلس فی شرفتی و(موزارت)

> يرهف السمع، لأشعار بلاد الكورد .. تركض ورائى ليال سوداء ومطر يراقص النعناع لأكتب شعراً لتستيقظ احلام الفقراء .. فتتدفق كشلالات في صحاري الحياة

مع حلم يرطب الصمت، كي لا يحط ثانية في وطن يداعب احلام البرجوازيين

على عتبات دور الشهداء، وقتها .. تتجه الحيرة مع القضية والقلب النازف صوب خريف ابتلع ريقه على قمة ناطحة سحاب

من دون خجل وحياء..

ثانية بعد عودة المطر إليها من جديد.. فتساءلت: هل ما زلت أمتلك حق الحلم أم أكتفي مراقبة تلك الأحلام من خلف النوافذ؟

من بين البلدان في العالم الثالث. فقد مَكن الكاتب من معالجة هذه الموضوعة، التي تطلبت عدم التفريط بالأجزاء التى شكلت كلية تاريخ أفغانستان أو سواه من البلدان التي عانت من الانتهاك السياسي والديني.فكانت معالجاته رصينة، وتنبئ بروائي قادر على تحويل الظواهر من جزئياتها إلى كليات متميّزة، ذات محاور جدلية لوجود الإنسان في الزمان والمكان.إن التركيز على نموذج (سهراب) فيه كثير من عوامل تركيز الرمز. فهو نموذج أفرزه التاريخ العائلي المشوّش، والتاريخ السياسي \_ الديني المنحرف. هذا الواقع دفع بسهراب إلى أقصى مراحل التطرف في حياته وهو الانتحار، تخلصاً من متعلقات التاريخ الذي ورثه دون ارادة منه، تماماً كـ(سمرداكوف) الذى زاد من عقدته تأنيب الأب له والحط من قيمته الإنسانية. فأمير بالنسبة له، مثل أليوشا لسميراداكوف. فكلاهما يحمل نواة قضية إنسانية راقية، رائدها الانحياز إلى المظلومين في الأرض.إن سهراب وبعد شفائه من آثار الانتحار كان متطرفاً في تصريحاته، مقابل صورة البقاء في دار الأيتام الذى ولّدت له عقدة الخطيئة دون ذنب. فتصريحه (أنا تعبان من كل شيء) فيه نمط رافض للوجود بالمطلق، وحمله صورة اليأس من وجود يمكن أن يوفر له سبيل العيش بكرامة. لذلك يُصرّح لأمير عن حاجته كالآتي (أُريد أبي وماما جان، أُريد ساسا، أُريد أن ألعب مع رحيم جان صاحب في الحديقة. أريد أن أعيش في دارنا ثانية.) هذا النزوع يعنى رفضه للواقع بكل موجوداته،لكنه يقبل الهجرة إلى أمريكا، وهو الحلم الذي تحقق له.

إلى وطن يحلم باستقرار وازدهار بلده. فلا الوجود

السوقيتي وفّر لبلده مثل هذا الحلم، ولا وجود

طالبان كان بديلاً عن كل ما يعاني منه هذا البلد،

## قصة قصيرة

فوز حمزة / بلغاريا

شعرت كأنني كائن منشق لنصفين.. أحدهما يشد

بنصوص ربا تصلح لتكون عملًا أدبيًا.

- إذن أنتِ المترجمة؟ الآن شعرت بالراحة!!

صوت سيدة حولها ثلاث فتيات سألتني بيأس: وتعرضنا للمخاطر قبل الوصول إلى هنا. لا تملك.. بعد لحظات تقدم شاب عشريني يحمل في

يديه ملفًا قائلًا لى بلهجة فيها الكثير من التوسل: الذين تعلموا لغة هذا البلد وتأقلموا فيه بسرعة؟ - لقد جلبت في هذا الملف كل ما يثبت أننى كنت تساءلت وعينى تراقب نتف الثلج: أيهما أحب إلى.. سجينًا في بلدى وقد تعرضت لأنواع العذاب.. هل بلادى التي سرقت منى شعور الأمان وقتلت أحلامي أم هذه البلاد التي حفظت لي كرامتي وعاملتني كما تعتقدين إن ذلك سيساعدني؟ تعامل أحد مواطنيها؟ الجواب كان غامضًا ومبهمًا!! العيون كانت تتطلع نحوي تنتظر ردي.. قلت لهم لأنهي كل شيء لصالح الأمل:

> حاولت إسكات ثرثرة العقل فقلت وأنا أفكر فيما ينتظرني صباح الغد: سأسمع قصصاً جديدة ربا تسبب الحزن لقلبى لكنها ستثري قلمى فأخرج في مقر اللاجئين دخلت غرفة كانت مكتظة بالفتيات

والرجال وأطفال تشبثوا بأيدي أمهاتهم.. التعب والخوف مرسوم بلونه الأسود على ملامحهم.. عيونهم خائفة من المجهول.. بعضهم اتخذ الصمت ملاذًا له والبعض الآخر كانوا يتهامسون فيما بينهم.. صوت من آخر القاعة جعلنى ألتفت لصاحبته وهى تسألنى: - يبدو عليك عربية.

كانت شابة وفي غاية الجمال لكن غبار السفر أخفى

نعم أنا عراقية.. وظيفتى نقل قصصكم بعد ترجمتها

هل سنحصل عليها؟ أقصد الموافقة.. لقد تعبنا كثيرًا سكتُ وابتسمت ابتسامة من لا تريد أن تعطى ما

قال لى حينما قابلته عند باب البناية:

هذه هي المرة الأولى التي أنام فيها خارج البيت.. ولا أدرى إن كنت سأعود إليه أم لا .. سألته وأنا أرى الضياع متجسدًا في نظرات عينيه: - ما هي خططك إن منحت الإقامة هنا؟ - رجا سُأفكر في إكمال دراستي أو أبحث لي عن عمل..

ثم تنهد قبل أن يستأنف:

تفارق صورهم خيالي..ليتني الآن بينهم.

كنت أود أخباره أن الغربة ستجعل منه إنسانًا قويًا

وهذه إحدى محاسنها لكنى صمت وتركت ذلك للأيام

انطلقت بسيارتي وأنا أفكر في أحلام هذا الفتي

التي اقتلعت من أرضها لتزرع في أرض أخرى.. هل

سيحالفه الحظ لتورق أحلامه أم ستموت من البرد

عند الغروب.. وأنا انصت لصوت حبات المطر

المنتحرة على نافذتي الصغيرة.. شعرت كأني مسافرة

تحمل حقيبتها بيد بينما في الأخرى تحاول إمساك

انقذتنی من هواجسی صدیقتی رسالة من صدیقتی

تدعوني لحضور حفلة شواء كتلك التي كنا نقيمها في

كانت السماء تلك الليلة خالية من النجوم والقمر

أختبأ خلف الغمام.. تلك اللحظة وأنا أرى الثلج

الذي عكس نور مصابيح الشارع عليها فبدا كل شيء

ساحرًا.. راودني الأمل في تناول قدح النسكافيه في بلادي

طرف ثوبها المتطاير بفعل الهواء..

لقد اشتقت لأمى كثيرًا.. أبي وأخوتي لا

- استبشروا خيرًا. اليأس في نظراتهم.. أخبرني إن بهم حاجة إلى شيء أكبر من الأمل والوعود. عند الساعة العاشرة والنصف كان لقاء اللجنة مع أول

اللاجئين.. سيدة هربت مع ولدها البالغ من العمر عشر سنوات بعد مقتل زوجها لتجد جثته في حاوية القمامة.. وأخرى تعرضت للاغتصاب بعد خطفها من قبل مسلحين وهي عائدة من جامعتها.. ورجل تعرض للتهديد لأنه يؤيد النظام السابق.. فتاة ليل هربت بعد أن توعدوها بالقتل.. شاذ إدعى أن بلاده لا تؤمن له حقوقه الإنسانية.. كل واحد لديه قصة أغرب من الأخرى.. بعد مضى ساعات ثلاث شعرت بالأرهاق ليس فقط لأنني كنت أترجم ما أسمع بل لبشاعة

نظرت إلى ساعة يدى .. الدوام كان على وشك الانتهاء حينما دخل آخر لاجيء.. شاب في الثامنة عشرة من عمره.. الخوف كان واضحًا في عينيه وهو يسرد ما تعرض له من تعذیب علی ید متطرفین ولم یتم إطلاق سراحه إلا بعد أن دفع والده إلى الخاطفين مبلغ مالى كبير.. كان يبدو مرتبكًا والحروف خرجت متلعثمة

وهو يسرد حكايته..

# حفلة شواء

تجاوزت الساعة الرابعة والنصف عصرًا عندما جاءني إتصال من رئيسي في العمل يطلب منى الحضور صباح الغد إلى مقر اللاجئين.. سيكون الغد حافلًا.. رددت هذه الكلمات لنفسي بعد غلقي للهاتف و أنا أسير نحو النافذة.. العتمة بدأت تنشر ثوبها على كل ما تحتها.. فالظلام يهبط مبكرًا على مدينة صوفيا في فصل الشتاء والنهارات تقصر فيه مانحة الليل عذرًا للمكوث ولأحلامنا أن تكون طويلة.

> الثلج فوق الأشجار وعلى البنايات والمنازل والأشكال الغريبة التي رسمها الدخان المتصاعد من المداخن والشوارع التي خلت من الناس .. كل ذلك ولد في نفسى شعورًا غريبًا كأننى في سجن كبير دخلته بأرادتي ثم رميت مفتاحه خارجًا.. شعرت بالغضب من نفسي لأنها تنساق وراء كل ما يسبب لها الحزن والقلق.. حاولت طرد أفكارى الغبية فوجدتنى أغرق فيها أما قدح النسكافيه الساخن وسيجارتي الوفية لم يخففا من وطأة شعوري .. بل تواطئا مع الذكريات في حملي إلى مكاني تحت شجرة التين في حديقة بيتي في بغداد قبل أن نقرر الهجرة..

> بعد مضى سنوات تحولت هذه الذكريات إلى مصدر للوجع.. تنهدت بعد أن نفثت دخان السيجارة متسائلة :كيف للزمن أن يعيد لى تلك اللحظات التي كنت أثرثر فيها مع جارتي أو استمع لماجدة الرومى بينما العصافير والحمائم منظرهما على الأغصان يشيع السلام؟.. لكن السؤال الأصعب هو: هل بأمكاني العودة والبدء من جديد؟ وماذا عن أولادي

# وطن حر وشعب سعید

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعى العراقي

تابعوا اخبار الحزب الشيوعي العراقي

### @iraqicp



المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي



## تهنئة للكنيسة الشرقية القديمة

تتقدم مختصة كلدواشور للحزب الشيوعي العراقي لأصحاب الغبطة والنيافة أعضاء المجمع المقدس للكنيسة الشرقية القديمة، بالتهاني والتبريكات بمناسبة انتخاب مار كيوركيس يونان بطريركا للكنيسة الشرقية القديمة باسم مار كيوركيس الثالث يونان.

مختصة كلدوآشور الحزب الشيوعي العراقي 13 تشرين الثاني 2022

### دراسات هادي العلوي في التراث

بغداد – طريق الشعب

يعقد منتدى "بيتنا الثقاف" في بغداد، السبت المقبل، ندوة بعنوان "دراسات هادي العلوي في التراث"، يضيّف فيها د. عدنان المسعودي.

الندوة التي من المقرر أن يديرها الإعلامي سعدون هليل، تبدأ عند الساعة الحادية عشرة ضحى على قاعة المنتدى في ساحة الأندلس. والدعوة عامة.

## الحكاية الشعبية وتأثيرها على حركة المجتمع

بغداد – طريق الشعب

تعقد جمعية المهندسين العراقية بالتعاون مع "مركز شمران الياسري للثقافة والآداب" السبت المقبل، ندوة بعنوان "الحكاية الشعبية وتأثيرها على حركة المجتمع". يتحدث في الندوة كل من الأستاذ احسان شمران الياسري ود. جمال العتابي، ويديرها المهندس الاستشاري علي حسين صبيح العلاق.

وتبدأ الندوة في الساعة الخامسة عصرا على القاعة الكبرى لجمعية المهندسين في حي النضال وسط بغداد.

## رؤية «البيت الوطنى» فى التغييرات الديمقراطية

بغداد - رقية مجيد

ضيّف منتدى "بيتنا الثقافي" في بغداد، السبت الماضي، عضو الأمانة العامة لـ "حزب البيت الوطني" د. وجدان عبد الأمير، في ندوة عنوانها "رؤية البيت الوطني في التغييرات الدمقراطية".

الندوة التأمت على قاعة المنتدى في ساحة الأندلس، وأدارها القيادي في اتحاد الشبيبة الديمقراطي العراقي على خيون، الذى قدم نبذة مختصرة عن الضيفة.

وفي معرض حديثها قالت د. وجدان عن "البيت الوطنى" أنه "مشروع ناشئ انبثق من رحم الاحتجاجات المطالبة بتطبيق العدالة والدمقراطية ومواجهة الفساد". وبينت أنه "استند في مشروعه إلى الليبرالية منهجا. فهو يؤمن بالحريات، منها حرية التعبير وحرية الصحافة والحرية الدينية وحرية التظاهر السلمي. أما من الناحية الاقتصادية فالبيت يؤمن بالسوق الحرة". ۗ

وعن المنهج الذي يسير عليه البيت الوطني، قالت د. وجدان أنه "يتمثل في تشكيل حكومة وطنية غير محاصصاتية، تحظى بقبول شعبى وتستند الى عناصر كفوءة مشهود لها بالنزاهة والمهنية، وتطبيق قانون الأحزاب السياسية بشكل فعلى". ومن بين الأهداف الأخرى لـ "البيت الوطنى" ذكرت الضيفة تفعيل دور الادعاء العام وتطبيق قانون الكسب غير المشروع ومبدأ عدم الإفلات من العقاب، إلى جانب الدفاع عن الفئات المستضعفة والمهمشة في المجتمع كالمرأة والطفل والأقليات وذوى الاحتياجات الخاصة، وتوزيع الصلاحيات بين المركز والمحافظات، وانشاء صناديق سيادية استثمارية بإدارة مهنية مستقلة، وضم كل القوة العسكرية تحت سلطة الدولة".

وفي سياق الندوة قدم عدد من الحاضرين مداخلات، بضمنهم عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي الرفيق د. على مهدي

## بعد انقطاع سنتين

# المقهى الثقافي في لندن يحتفي بـ «الشجن العراقي»

لندن – طريق الشعب

بعد انقطاع لمدة عامين بسبب تفشى جائحة كورونا، استأنف المقهى الثقافي العراقي في لندن، أخبرا، نشاطاته وأمسياته الثقافية الحضورية، وذلك في أمسية عنوانها "حديث عن الشجن العراقي"، ضيّف فيها عازف الكمان طاهر ىركات.

ومع توقف نشاطاته الحضورية، لم ينقطع المقهى طيلة السنتين الماضيتين عن إقامة الأمسيات الافتراضية على مواقع التواصل الاجتماعي، وعرض المواد المصورة سينمائيا وتلفزيونيا، بمختلف الحقول الإبداعية.

وخلال الأمسية التي حضرها جمع من أبناء الجالية العراقية، والتي قدمها الفنان محمد بركات وأدارها الفنان شافي الجيلاوي، تحدث الضيف عن الغناء العراقي وما يتميز به عن غيره، منذ بداية القرن الماضي حتى اليوم، ذاكرا أبرز المطربين العراقيين، وأشهر الإيقاعات التي اعتمدتها الألحان العراقية، فضلا عن الأطوار الريفية والمقامات البغدادية والأساليب الغنائية. وبالإضافة إلى حديثه عن الجوانب النظرية والتاريخية في الغناء العراقي، قدم بركات بصوته وعزفه على الكمان، ماذج من هذا الغناء، يرافقه عازف الإيقاع الفنان بهاء جوزى.

وفي كلمة مقدم الأمسية، جرى التعريف بسيرة الفنان الضيف، والأجواء التي ترعرع فيها وسط عائلة من أهالي السماوة تشم أكثر من فنان، بمحاكاة الطبيعة في ألحانهم.



طاهر بركات يعزف في الأمسية

بدءا من والده التشكيلي وانتهاء بأخيه المصور الفوتوغرافي والسينمائي وأخيه الآخر الموسيقي. وعرض في الأمسية فيلم وثائقي قصير عن سيرة الضيف وتجربته الفنية، من إعداد الفنان محمد بركات والمخرج على السلطاني. ويتضمن الفيلم شهادات لفنانين معروفين، ويسلط الضوء على عمل بركات مع مطربين عراقيين من مختلف الأجيال، مثل لميعة توفيق ورضا على وأحلام وهبى وسعيد العزاوى وياس خضر وحسين نعمة وفؤاد سالم، وصولا إلى مطربي جيل التسعينيات. وفي حديثه عن الألحان العراقية، ذكر الضيف أنها "جاءت بمقامات موسيقية ملائمة لكلمات الأغنيات، وانها تميزت بتفردها، عكس ما نراه اليوم من ألحان بسيطة تفتقر للعمق الأسلوبي"، مؤكدا أن الملحنين العراقيين الأوائل قاموا

ونوّه إلى أنه "في مطلع القرن الماضي ظهر ملحنون عراقيون، أبرزهم كانوا من اليهود. وهؤلاء برعوا في المجال الموسيقي وامتهنوا هذه الحرفة التي كادت تقتصر عليهم وقتها"، مشيرا إلى أن "هناك إيقاعات ابتكرها هؤلاء الملحنين، وكانت فريدة وحديثة ولم تعتد عليها الأذن من قبل. لكنهم نشروها ورسخوها، فأمست شائعة ومعروفة اليوم".

وتحدث بركات عن القصائد الغنائية العراقية، والتي بعضها شعبي ريفي يكتبه الشعراء في مناطق الفرات الأوسط والجنوب مثل الدارمي والأبوذية والزهيري، وقسم آخر يكتبه شعراء المناطق الغربية، مثل النايل والعتابة، مضيفا قوله: "أما بالنسبة للأغنية البغدادية، فتتميز ببساطة كلماتها التي تعبر عن الحياة اليومية، وتفتقر للصور والتشبيهات".

## لیس مجرد کلام

الرفيق عاكف سرحان

معاً لبناء بيت الحزب.. بيت الشعب

دعماً للحملة الوطنية لبناء مقر الحزب الشيوعي العراقي، تبرع

- الرفيق منذر خليل إبراهيم التميمي من البصرة مليون دينار. - الرفيق عاكف سرحان من السويد 1300 كرون وجمع من

الشكر والتقدير للرفاق والأصدقاء على دعمهم واسنادهم حملة

الأصدقاء 500 دولار + 18050 كرون.

الحزب لبناء مقره المركزى في بغداد.

## يا للأزمات التي لا تنتهي

عبدالسادة البصري

أزمةٌ إثر أخرى ، وكأننا أصبنا بمرض الأزمات المزمن الى الأبد. فمنذ أن فتحنا عيوننا على الحياة والأزمات تلاحقنا ، وأثقلها على النفوس أزمة السكن اللائق، التي ما انفكت ملازمة لشريحة كبيرة من العراقيين، وأنا واحد منهم. حيث تلازمني وما زالت منذ أن هجرنا البيت الأول قسراً اثر الحرب العراقية الإيرانية في ثمانينات القرن المنصرم. البيت الذي شهد ولادتي وطفولتي وصباي وبواكير شبابي، تركناه هاربين من جحيم الحرب، فهدّمته القنابل والصواريخ حتى أضحى أرضاً قفراً!

بعد أن كبرتُ وتزوجتُ حلمتُ ببيت يؤويني وعائلتي الصغيرة التي أخذت تكبر شيئا فشيئا. سكنتُ في مخزن، بعد ذلك في قاعة سقفها من الصفيح لا يقيني البرد والحر، ولكن هي أزمة علىّ أن أتحملها مرغماً!

بعد سقوط النظام المقبور في عام 2003 قلت في قرارة نفسى: الآن ستُحَلّ أزمتك يا ولد!

لكنها تفاقمت تدريجا وكأننى رضعت الأزمات من ثدي الزمن المُر. وبدأت رحلتي مع الإيجارات والتنقّل من بيت الى بيت، وصرت من هواة جمع الجيران، في كل مرة أتعرف على جيران يحبونني وأحبهم، أتبادل معهم الطيبة البصرية المعجونة بخجلنا الأزلى. ثم أرحل عنهم إلى شارع آخر وجيران جدد، والإيجار يعلو يوما بعد آخر حتى صار همّى الأول والكبير الذي بات يؤرقني في كل لحظة، وتحديدا عند اقتراب موعد الدفع! وهذه ليست أزمتي وحدي، بل أزمة الآلاف من أبناء العراق الذين تؤرقهم مواعيد دفع الإيجار، وكأنها ضريبة دامَّة أو مرض

هناك مَنْ سكن في بيوت من صفيح واخرى متهرئة وغيرها، وآخرون سكنوا تجاوزاً هنا وهناك والذين أطلق عليهم حواسم أو عشوائيات، وحالياً صرت واحداً منهم أيضاً. وقد تفاقمت الأزمة هذه ودخل الكثير من ساكنيها في صراعات مع تقلبّات الطقس والأمطار وسوء الخدمات والكهرباء والمجاري!

أزمة السكن هذه لم تستطع الحكومات المتعاقبة منذ عام 2003 وليوم الناس هذا أن تحلّها ، وتخلّص الناس من الإيجارات، ولا هي فكّرت - اقصد المسؤولين فيها - بالمتأزّمين الذي يعانون من مواعيد دفعها أمثالي!

الغريب في الأمر أنّ كل مسؤول عندنا حين يستلم زمام السلطة وقبل أن يجلس على الكرسي، نسمع منه تصريحات نارية لا أول لها ولا آخر، ومواعيد بحل أزمة السكن باعتبارها من أولويات أعماله ومنجزاته. لكن ما أن يدور به الكرسي ويأخذ لحظة استرخاء، حتى ينسى التصريحات ما لها وما عليها، ويرمى كل الوعود في شطِّ العرب لتمتزج بالماء المالح والآسن وتدخل صنابير البيوت أمراضاً وأزمات أخرى!

لكن الأكثرغرابة هو دوام حلمنا في بيت يؤوينا، ولا تداهمنا فيه الهواجس ولحظات القلق عندما يقترب موعد الدفع ومبلغ الإيجارغير مهيأ!

## في بيت شيوعيي البصرة

# «جيكور» يحتفي بالشاعر هاتف بشبوش

البصرة – صلاح العمران

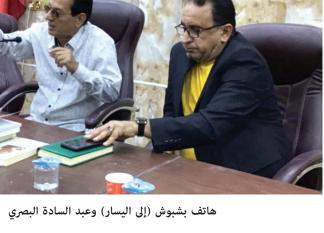
احتضنت "قاعة الشهيد هندال" في مقر اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في البصرة، أخيرا، جلسة احتفاء بالشاعر والناقد هاتف بشبوش، نظمها "ملتقى جيكور" الثقافي.

أدار الجلسة التي حضرها جمع من الأدباء ومتذوقى الشعر، الشاعر والإعلامي عبد السادة البصرى. واستهلها مقدما نبذة عن المحتفى به المولود في مدينة السماوة، وعن حياته التي عاشها

وأوضح أن بشبوش شاعر وناقد سينمائي، حاصل على البكالوريوس في العلوم الزراعية، والماجستير في الري، وله 13 كتابا نقديا وشعريا، و10 كتب .. أخرى تحت الطباعة. كما أنه شارك في العديد من المهرجانات العربية والعالمية.

بعد ذلك، تحدث المحتفى به عن مسيرته الأدبية الممتدة منذ فترة شبابه. وقال أن "الشعر هو الملح الذي يحمى عظام البشر من العُضال". فيما تطرق إلى اشتغاله في مجال النقد السينمائي.

وبعد أن قرأ بشبوش مختارات من قصائده المنشورة. قدم الكاتب والإعلامي صلاح العمران مداخلة سلط فيها الضوء على علاقته به منذ أيام الدراسة في جامعة السليمانية ابان سبعينيات



القرن الماضي، مشيرا إلى أن المحتفى به ومعه العديد من الطلبة اليساريين، تعرضوا آنذاك للاعتقال على يد أمن السليمانية بتهمة حملهم أفكارا ماركسية.

> ومن بين ما ذكره العمران، أن بشبوش الذي تأثر بخاله اليساري، أهدته الشاعرة لميعة عباس عمارة، خلال أحد المهرجانات الشعرية، ديوانها

وقالت: "أهدى ديواني إلى أصغر شاعر عرفته". كذلك ساهم في تقديم المداخلات عن تجربة حسين ومصطفى عبد عثمان وأحمد البزوني.

المحتفى به، كل من حسن طه الأبيض وسعيد المظفر وكاظم صابر وجمال عابد وباسم محمد وفي الختام، وقع بشبوش نسخا من إصداراته ووزعها على الحاضرين.